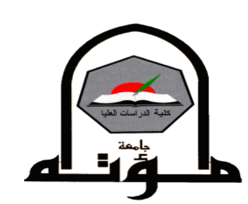


جامعة مؤتة

كلية الدراسات العليا

تقييم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في محافظة الكرك

إعداد الطالب

باسم تركي عبدالله الأنصاري

إشراف الأستاذ الدكتور

محمد إبراهيم الغزيوات

رسالة مقدمة إلى كلية الدراسات العليا

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في المناهج وطرق التدريس/ قسم المناهج والتدريس

جامعة مؤتة، 2015م

تقييم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر المعلمين ... باسم تركي الأنصاري 2015

بسم الله الرحمن الرحيم



MUTAH UNIVERSITY
College of Graduate Studies

جامعة مؤتة
كلية الدراسات العليا

نموذج رقم (١٤)

قرار إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب باسم تركي الانصاري الموسومة بـ:

تقييم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الاساسي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في محافظة الكرك

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في **مناهج واساليب تدريس اجتماعيات.**

القسم: المناهج والتدريس.

	التوقيع	التاريخ	
أ.د.محمد ابراهيم الغزيوات		٢٠١٥/١١/٢٣	مشرفاً ورئيسا
د.عبدالله عزام الجراح		٢٠١٥/١١/٢٣	عضواً
د.باسل مبارك القرالة		٢٠١٥/١١/٢٣	عضواً
أ.د.غازي جمال خليفة		٢٠١٥/١١/٢٣	عضواً

عميد الدراسات العليا



د. محمد المحاسنة

MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
e-mail: dgs@mutah.edu.jo sedgs@mutah.edu.jo
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

مؤته – الكرك – الاردن
الرمز البريدي : ٦١٧١٠
تلفون :٩٩-٠٣/٢٣٧٢٣٨٠
فرعي 5328-5330
فاكس 375694 ٠٣/٢
البريد الالكتروني
الصفحة الالكترونية

الإهداء

من فروض الصلة والبر بالإتباع، أن أهدي ما جهدته من تواضع عملي هذا إلى شمس الكون وسراجها، المعلم الأول، سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم)، علني أحظى بشفاعته يوم القيامة .

وإلى محب العلم والعلماء، الداعي إلى التحصيل بما عهدته منه في حياته، وأنعم ببركة دعاءه بعد مماته .. أبي المرحوم تركي العبد الله الأنصاري، أسكنه الله بجوار نبيه (صلى الله عليه وسلم).

كذاك أتقدم بهذا العمل هدية خالصة من شك وشبهة، إلى من سهرت الليالي، وتعبت الأيام ، وكدت الدهور، ولازمت دون مقابل، وأعطت دون نقص، أمي أمد الله بعمرها، ورزقني برها وحسن صحبتها .

وأردف بالهدية للتي رافقت الدرب، وتحملت معي صعاب أيام الدراسة بكل حركة وسكنة، وأثقلت ألم الغربة بعيداً عن الديار، زوجي الغالية .

ولا يفوتني أن أهدي هذا الجهد إلى إخواني وأخواتي الغوالي، بما عانوه من وجع الفراق عنهم .

وإلى الأحبة والأصدقاء والداعين بالخير والتوفيق والسداد .

وأختم بالهدية لبلد هناك إسمه (العراق)، لبلد ما فتئ والأنهار فيه تجري دماً، والأطفال تبكي دماً، والثكلى تنوح ألماً، لبلد قتّل، وشرد، ونهب، لبلد آن الأوان أن يقول كفى ..... أريد العيش، لهم مني كل الحب والتبجيل .

باسم تركي الأنصاري

الشكر والتقدير

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على النبي المصطفى (صلى الله عليه وسلم)، وعلى آله وأصحابه ومن وفى، وبعد ...

في البدء أستفتح شكري وتقديري بقوله (صلى الله عليه وسلم) (لا يشكر الله من لا يشكر الناس)، فهو من الدين والسجية، وأبدأ بشكري لسعادة الأستاذ الدكتور محمد إبراهيم الغزيوات الموقر؛ لتكرمه بالإشراف على رسالتي، وتحمله للصعاب التي رافقت مسيرتي، وإبداءه لتعديلاته ومقترحاته التي أعدها نجوما ودلائل أهتدي بها، فلم يبخل يوما بنصحه وتوجيهه، كما أثني بشكري وتقديري للجامعة الأم جامعة مؤتة المعطاء، التي أتشرف بالإنتساب طالبا فيها، أشكرها بحروف تخرج من سويداء القلب .

ثم أردف الشكر والتقدير والعرفان بالجميل، لكلية العلوم التربوية،عميداً وكادراً تدريسياً ، وموظفين إداريين، لهم أسمى وأعلى مراتب الشكر والتقدير .

والشكر موصول للسادة أعضاء لجنة المناقشة، الذين أغمروني بالشرف والرفعة؛ لتكرمهم الإطلاع على جهدي هذا ومناقشته، ليخرج ويرى النور من بين أيديهم عملاً نافعاً علني أحوز به الثواب عند الله – عز وجل –.

ولا يفوتني أن أقتطع نصيباً من شكري، وعرفاني بالجميل، للسادة المحكمين الأفاضل، لتخصيصهم جزءاً من وقتهم الثمين لقراءة استبانتي وتحكيمها، فقد كان لتحكيمهم الفضل بعد الله – عز وجل – لبيان الصواب وتحقيق المراد.

وأختم بشكري وتقديري لكل من أعان في إتمام هذا العمل، ولم يبخل بشيء ولو بشق كلمة، ولكل الأحبة والأصدقاء بالمساندة والمشورة .

باسم تركي الأنصاري

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

تقييم كتاب التربية الإجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في محافظة الكرك

باسم تركي عبد الله الأنصاري

جامعة مؤتة،2015

هدفت الدراسة إلى تقييم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، حيث تكونت عينة الدراسة من (112) معلماً ومعلمة، و(13) مشرفاً ومشرفة، وقام الباحث ببناء أداة الدراسة والتي قسمت إلى سبعة مجالات لتحقيق هذا الهدف، جرى التحقق من صدقها وثباتها ، وقد توصلت الدراسة إلى أن جميع مجالات تقييم كتاب التربية الإجتماعية والوطنية جاءت بتقدير مرتفع، وتصدرها مجال (الإخراج الفني) من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات المشرفين والمعلمين لمجالات التقييم تعزى للوظيفية(مشرف، معلم)، وتعزى للنوع الاجتماعي(معلم، معلمة)، ولمتغير الخبرة التدريسية في مجالات (المقدمة، نتاجات التعلم، محتوى الكتاب، طريقة العرض، الإخراج الفني)، في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الخبرة التعليمية في المجالات الأخرى وهي مجال الأنشطة التعليمية ولصالح ذوي الخبرة التعليمية (من6-10 سنوات) عند مقارنتها بالخبرة (11-15 سنة)، وفي مجال الأسئلة التقويمية ولصالح ذوي الخبرة التعليمية (5 سنوات فأقل)، وعلى المستوى الكلي) لصالح ذوي الخبرة التعليمية (5 سنوات فأقل) و (من6-10 سنوات).

Abstract

Evaluating the book of Social and National Education for fifth grade from the point of view of teachers and supervisors in the governorate of Al-Karak

Turki Basim Abdullah Al-Ansari

Mu'tah University,2015

This study aimed at evaluating the book of Social and National Education for fifth grade from the point of view of teachers and supervisors as well as the relationship of that with some of the variables. The study sample consisted of 112 male and female teachers as well as 13 male and female supervisors. The researcher constructed the study tool which consisted of seven domains in order to achieve the study objective. The tool was introduced to a group of arbitrators in order to verify its validity and was applied to a sample of 18 male and female teachers to verify its reliability. The study concluded that all the domains of evaluating the book of social and national studies was high, in which the area of technical direction was in the first rank from the perspective of teachers and supervisors. The study concluded that there are no statistically significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) in the estimation of teachers and supervisors regarding the domains of evaluating the book of Social and National Education attributed to the variable of work type (supervisor, teacher), and for the variable of gender(male and female teacher), and for the variable of teaching experience in the aspects of (introduction, learning outcomes, the content, the method of presentation, and technical direction), while the study showed that there are statistically significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) attributed to the variable of teaching experience in the other domains, these are the domain of educational activities in favor of (6-10)years, the domain of evaluating questions in favor of (less than 5 years) on the total level in favor of less than 5 years and (6-10) years.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

يعد الكتاب المدرسي أهم عناصر المنهج، وأحد مصادر المعلومات بالنسبة للطالب في الحصول على المعلومة، وذلك لأن الكتاب المدرسي ركن رئيس في العملية التعليمية، حيث يعتمد التعليم في غرفة الدراسة على المقرر الدراسي بدرجة كبيرة ، فهو الحليف الأول للمعلم، والمرجع الذي يستخدمه المتعلم أكثر من غيره من المراجع والذي يحدده بدرجة كبيرة معلومات التلميذ، وأفكاره، ومفاهيمه، واتجاهاته، ويؤلف لتلاميذ صف أو فصل معين، ويترجم أهداف المنهج ويراعي في مادته العلمية وطريقة عرضها حاجات المتعلمين واستعداداتهم (سعاده وإبراهيم،2011، 276).

ونظراً لأهمية الكتاب المدرسي وفاعليته، وتحكمه في مستقبل المناهج وصياغتها، وأساليب التدريس المتعلقة به، وبكل الممارسات التربوية التي سيقتضيها هذا المنهج، فإنه من المسلم به أن تخضع هذه الوثيقة ذاتها للتقويم بكل عناصرها، بدءاً من منطلقاتها، وانتهاء باقتراحها لمصفوفة المدى، والتتابع التي سيتم في ضوئها تلافي التكرارات في المعرفة، والمهارات، والتأكد من التدرج، والتكامل، والتناسق (الضبع،2006، 257).

ولهذا الأهمية السابقة الذكر فقد جرى الاهتمام بالكتاب المدرسي والعناية به من حيث مواصفاته التي ينبغي توافرها، وهذه المواصفات منها ما يتعلق بالمادة التعليمية، ومنها ما يتعلق بالأسلوب، والإخراج، والوسائل، والأنشطة إلى غير ذلك، ويجب أن يكون المحتوى مرتبطاً بحاجات المتعلم، وقدراته، وحاجات المجتمع، ومتطلباته، وأن تكون موضوعاته مترابطة مع بعضها البعض، وأن يضع الحلول والمشكلات المعاصرة التي يحياها الناس اليوم، كما يجب أن تتنوع موضوعاته بتنوع الفروق الفردية بين المتعلمين إلى غيرها من المواصفات (الربيع، 2003، 11).

وفي ضوء ما تقدم فقد أشار (سعادة وإبراهيم،2011) إلى أهمية الكتاب المدرسي في الأمور الآتية: أنه يعالج الأفكار والمعلومات الأساسية في موضوعات الدروس المختلفة بشيء من الإيجاز والتركيز. ويحتوي على قدر كبير من المراجعات، والتمرينات التي تسهم في تأكيد المتعلم لفهمه الخاص بمحتوى الدرس (الموضوع)، وتطبيقه للأساسيات في مواقف مختلفة عن موقف الحصة العادي. كما يوفر خلفية مشتركة بين المعلم، وتلاميذه مما يساعد في إثارة المناقشات بأسلوب يحقق الفهم لديهم. ويسهم الكتاب المدرسي (إذا ما أحسن تأليفه وإخراجه) في تنمية مهارات التفكير العلمي، والتفكير الناقد، والتفكير الابتكاري، أو الإبداعي لدى المتعلمين. كذلك يمكن من خلال معالجته للمادة العلمية بشكل مؤثر أن يكسب المتعلمين قيماً ، واتجاهات وميولاً مرغوباً فيها.

ويكتسب الطالب خلال دراسته لمبحث الدراسات الاجتماعية المعرفة، والقيم، والمهارات الإيجابية، وقد شهد مفهوم الدراسات الاجتماعية تطورات كبيرة من أهمها اعتبار الهدف الرئيس للدراسات الاجتماعية تنمية قدرة المتعلم على صنع القرارات المنطقية هدفاً رئيساً من خلال الرجوع إلى مخزونه من المعارف السابقة لكي يصبح مواطناً فاعلاً في مجتمعه ضمن عالم متشابك (الرفاعي وطولبة، والقاعود، 2012،372).

ومن جهة أخرى فإن مناهج الدراسات الاجتماعية يكتسب الطالب من خلالها المعرفة والقيم والمهارات الإيجابية، وقد تطور مفهوم الدراسات الاجتماعية في الأونة الأخيرة، حيث اعتبر الهدف الرئيس للدراسات الاجتماعية تنمية قدرة المتعلم على صنع القرارات المنطقية من خلال الرجوع إلى مخزونه من المعارف السابقة لكي يصبح مواطناً فاعلاً في مجتمع ما ضمن عالم متشابك (سعادة وإبراهيم،2011).

وبهذا الصدد أكد (الزيادات و قطاوي،2009، 52) على أن هذه المادة اتجهت نحو الاهتمام بتنمية القدرات العقلية في الفهم، والتفكير، وتجاوز العرف السائد عنها والمتمثل في التلقين والحفظ، في ظل التقدم التكنولوجي والثورة المعلوماتية المتراكمة، حيث أصبح الهدف الأساسي للتعليم هو تعليم المتعلم كيف

يتعلم، وكيف يفكر وتنمية مهارات التفكير لديه لتنشيط قدراته، ومهاراته ليبدع ويتقدم؟

وحيث أن كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية تعرض كغيره من المقررات إلى محاولات التطوير فإن الحاجة ضرورية إلى تقويمه، ودراسة واقعه ليحقق بذلك أهدافه المرسومة.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

يمكن اعتبار عملية تقييم الكتب المدرسية كأحد جوانب المنهاج عملية تشخيصية علاجية تقود إلى تطوير المنهاج عن طريق الحذف، والإضافة، والتعديل، وقد تفيد في فهم محتوى الكتب وتحسين عملية التدريس، وتوضيح ما في الكتب من وسائل، وأنشطة مما يزيد من فعالية استخدامها (الدويكات، 1996).

ويرى الباحث أن الكتاب المدرسي في الأردن يعاني من ضعف المحتوى التعليمي، وقلة الاهتمام بتحليل المعلومات التي يقدمها، وضعف أسلوب العرض والتركيز على جانب المعرفة، والمعلومات، وقلة مراعاة المستوى اللغوي للمتعلمين، ومن هنا يرى الباحث ضرورة تقييم الكتب المدرسية حتى يتسنى تطوير المنهج في ضوء هذا التقييم، وتحسين مستوى الكتاب، وما يحتويه (بني عطا،2007؛ الدويكات،1996).

ومن خلال رجوع اتصال الباحث بعدد من معلمي مبحث التربية الاجتماعية والوطنية في محافظة الكرك، وجد من الضروري إجراء عمليات التقييم بشكل دوري لهذه الكتب، نظراً للمستجدات التي تطرأ في المجتمع باستمرار، كما أن لهذا الكتاب أهمية من حيث أنه في مرحلة تجريبية ولا بد من تزويد وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية بتغذية راجعة عن معايير هذا الكتب ومدى التزامه بمعايير تأليف الكتب المدرسية.

وتأسيساً على ما سبق يرى (عليمات، 2006) أن هناك ضرورة ملحة لعملية تقييم الكتاب المدرسي؛ لأن الحياة تتطور وتتغير ولذا لا بد أن يجاريها تطور المنهج وملاءمته للزمن الذي يدرس فيه.

لذا فإن الدراسة سعت للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما تقديرات معلمي التربية الاجتماعية والوطنية التقيمية لكتاب الصف الخامس في محافظة الكرك؟
2. ما تقديرات مشرفي التربية الاجتماعية والوطنية التقيمية لكتاب الصف الخامس في محافظة الكرك؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين آراء المعلمين والمشرفين التربويين في تقييم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي ؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات المعلمين لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (معلم، معلمة)، ومتغير الخبرة التدريسية للمعلم (أقل من 5 سنوات، من 6−10، من 11 إلى 15، أكثر من 16 سنة)؟

3.1 أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

1. إبراز أوجه القوة والضعف في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية في ضوء ملائمته لعناصر المنهاج (الأهداف ، المحتوى، الأنشطة، التقويم، والمجالات الأخرى).
2. قد تفيد نتائج هذه الدراسة القائمين على تأليف كتاب التربية الإجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي من حيث الوقوف على أوجه القوة، والضعف فيه ليصار إلى معالجتها.
3. قد تسهم هذه الدراسة في وضع معايير لتقييم كتاب التربية الإجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي مما يفيد في حالة إعادة تقييمه وتعديله بصورة مناسبة.

4.1 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تقييم كتاب التربية الإجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي من خلال رصد تقديرات المعلمين والمشرفين على من حيث ملاءمته لعناصر المنهاج في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات الديمغرافية.

5.1 حدود الدراسة

تقتصر حدود هذه الدراسة على المحددات الآتية:

1. الحدود البشرية: وهم معلمو، ومعلمات التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك للعام الدراسي 2015/2014. ومشرفو، ومشرفات التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك للعام الدراسي 2015/2014.
2. كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية للعام الدراسي 2015/2014.
3. الحدود المكانية: المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك للعام الدراسي 2015/2014.
4. الحدود الزمانية: تطبق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2015/2014.
5. الحدود الموضوعية: تتحدد نتائج الدراسة بمدى صدق أدواتها وموضوعيتها، ومدى استجابة أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة.

6.1 مصطلحات الدراسة

تستخدم الدراسة المصطلحات الآتية بمعناها الإجرائي الآتي:

- التقييم: جمع البيانات والمعلومات والأدلة والشواهد التي تكشف في مجملها عن مدى فاعلية المنهج في بيئات وثقافات متعددة، وفي إطار أهداف محددة (فرج، 2007). ويعرفه الباحث إجرائياً : تقديرات المشرفين والمعلمين لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية على الاستبانة التي اعتمدها الباحث لهذا الغرض.
- كتاب التربية الإجتماعية والوطنية: هو الكتاب المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية للعام الدراسي 2015/2014.
- الصف الخامس: هو الصف المتوسط من المرحلة الأساسية المتوسطة والذين تتراوح أعمارهم بين 12/11سنة تقريباً .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

راجع الباحث الإطار النظري للدراسة، وفيما يلي الموضوعات التي تمت مراجعتها:

- منهج الدراسات الاجتماعية من حيث أهميتها، وأهدافها، وكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي والنتاجات التعليمية الخاصة به.
- أهمية الكتاب المدرسي، ومواصفاته.
- عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع ، والتعليق عليها. وفيما يلي تفصيل لذلك.

استخدم مفهوم الدراسات الاجتماعية منذ عام 1920 حيث قصد به الإلمام بدراسة الموضوعات التي لها علاقة بفهم المجتمع والعيش فيه، وهي عبارة عن موضوعات وضعت أصلاً للطلبة الذين هم في مستوى أقل من المستوى الجامعي، غير أن أهمية هذه الدراسات أخذت تتضح ببروز فكرة المساقات الدراسية والوحدات القائمة على موضوعات معينة في الدراسات الاجتماعية (السكران، 2000، 17).

ويشير (سعادة،1998)إلى أن الدراسات الاجتماعية تلعب دوراً بارزاً في تحقيق العديد من الأهداف في تنمية حقوق المواطنة، وتنمية القدرة على التفكير، وتنمية العلاقات البشرية، وتنمية الفهم الذاتي، وتنمية الفعالية الاقتصادية عند الطلبة، حيث تسهم هذه الأهداف جميعاً في إيجاد المواطن الصالح، أو بصورة أعم وأشمل، الإنسان الصالح، والفعال في خدمة مجتمعه المحلي والوطني والمجتمع الإنساني بأسره.

ويعرف (السكران،2000) الدراسات الاجتماعية بأنها: "جميع المواد الدراسية المرتبطة مباشرة بتنظيم المجتمع البشري وتطويره، والإنسان كعضو في الجماعات البشرية".

فالدراسات الاجتماعية لها أهمية كأهمية المباحث الأخرى؛ حيث يكتسب الطالب من خلالها المعرفة والقيم والمهارات الإيجابية، وقد شهد مفهوم الدراسات الاجتماعية تطورات كبيرة، فقد اعتبر الهدف الرئيس للدراسات الاجتماعية تنمية قدرة المتعلم على صنع القرارات المنطقية من خلال الرجوع إلى مخزونه من المعارف السابقة؛ لكي يصبح مواطناً فاعلاً في مجتمع ما، ضمن عالم متشابك (الرفاعي وطولبة، والقاعود،2012).

ويعتبر مبحث التربية الاجتماعية والوطنية ركناً أساسياً في العملية التربوية، وله خصوصية ينفرد بها عن غيره من المباحث، فهو المبحث الذي ترتكز عليه عملية بناء الإنسان الذي نريد، والمواطن الجديد بشخصيته وروحه وعقله، وبمواطنته وقيمه ومعارفه الاجتماعية الأساسية، وهذا المبحث هو الذي يفتح أمام الطالب نوافذ الوعي لدوره الاجتماعي، والسياسي، والاقتصادي في مجتمعه؛ عبر وعيه لموقع المجتمع في العالم في الماضي، والحاضر، ولمسيرة الحضارات الإنسانية وتفاعلها.

ويشير إلى أهمية هذا المبحث في أهدافه المراد تحقيقها التي ترتكز على إيجاد المواطن الصالح، الذي يؤمن بحرية الفرد، والمساواة بين الجميع، والواعي لمشكلات مجتمعه، والقادر على حلها بعقلانية، وبصيرة، والمنتمي بصدق، وإخلاص إلى أمته. ومن هنا جاء التركيز على مبحث الدراسات الاجتماعية، الذي يشكل دمجاً لمباحث ثلاثة، هي: الجغرافيا، والتاريخ، والتربية الوطنية والمدنية، يدرسها المتعلم من الصف الأول الأساسي حتى الخامس الأساسي في كتاب واحد، هو (التربية الاجتماعية والوطنية) (وزارة التربية والتعليم،2007).

ويسعى منهج التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف من الصف الأول إلى الصف الخامس الأساسي إلى تحقيق عدد من النتاجات التعليمية المحورية، منها (وزارة التربية والتعليم، 2013):

1. الاستدلال على عظمة الخالق من خلال تأمله للظواهر البشرية والطبيعية.
2. التعرف على مبادئه وقيمه التي تشكل له فلسفة خاصة، بما لا يتناقض مع الأصول والثوابت الإيجابية الصحيحة لثقافة أمته المتمثلة في عقيدتها، ولغتها.

3. فهم شخصيته، وهويته، ونظامه الأخلاقي، من خلال تفاعله مع ثقافة أمته وثقافة الآخرين وحضارتهم.
4. تمثل قيم الولاء، والانتماء، والاعتزاز بالوطن، والقيادة الهاشمية، والأمة العربية والإسلامية.
5. إدراك التطور التاريخي للمملكة الأردنية الهاشمية، وفهم العلاقات بين الماضي، والحاضر.
6. تطبيق المعارف والمفاهيم والمهارات الجغرافية لفهم السلوك البشري في البيئات الطبيعية والبشرية.
7. استخدام المبادئ والمفاهيم الأساسية للاقتصاد؛ لفهم النشاط الاقتصادي في الأسواق المحلية والعالمية.
8. اكتساب القيم والمهارات الاجتماعية ومهارات البحث والتحليل والتفكير، وممارستها في حياته اليومية.
9. إظهار كرامة الإنسان ومبدأ سيادة القانون.
10. تمثل قيم العمل التطوعي والتسامح والمساواة ونبذ العنف المجتمعي.

ويسعى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية كمنهج دراسي إلى تحقيق مجموعة من النتاجات العامة ورد ذكرها في (وزارة التربية والتعليم، 2007، 13)، نوجزها بما يلي:

1. الإيمان بالله عزوجل، والمثل العليا للأمة العربية، وأن الإسلام عقيدة حضارية إنسانية.
2. إدراك الأهمية الجغرافية، والإستراتيجية العربية للأردن عبر التاريخ باعتباره ملتقى حضارات عريقة.
3. إدراك دور القيادة الهاشمية في بناء الأردن الحديث.
4. إدراك دور الهاشميين في نهضة العرب الحديثة.
5. الوعي بظروف المملكة الأردنية الاجتماعية، والاقتصادية، والطبيعية، والسياسية، والعمل على تحسينها وتطويرها.
6. إظهار الحس الوطني، والتمسك بتراث الوطن، والاعتزاز بتاريخه.

7. قراءة الخرائط، والجداول، والأشكال، والرسومات البيانية، وفهمها، وتحليلها، واستخلاص مدلولاتها.

8. الالتزام بالممارسات الإيجابية لتطبيق مفهوم الأردن أولاً قولاً وعملاً .

9. استنتاج العلاقة بين النظم الطبيعية، والبشرية.

10. اقتراح حلول لمشكلات بيئية محلياً ،وإقليمياً وعالمياً .

11. الوعي بالحقوق والواجبات المترتبة عليه.

12. التعرف على مبادئ الثورة العربية الكبرى ومنجزاتها.

13. إدراك أهمية المواطنة الصالحة للفرد والمجتمع والدولة.

14. تقديم المصلحة الوطنية على المصلحة الشخصية.

ومن جانب آخر فإن المجتمعات المختلفة تسعى جاهدة إلى تحقيق غايات محددة تنبثق من الفلسفة التي تتبناها، ويستخدم كل مجتمع وسائل متعددة ومتنوعة للوصول إلى غاياته التي حددها، ومن أهم هذه الوسائل التربوية التي تنشئ وترعى وتعلم وتربي أفراد المجتمع ليصبحوا قادرين على تنمية مجتمعهم، والإسهام في حل مشكلاتهم ودفع عجلة الإنتاج والمحافظة على موارده بما يضمن بقاء المجتمع وسط المجتمعات الأخرى ومواكبته للتقدم الحديث في العالم المعاصر.

والتربية بهذا المعنى عملية تقاس فاعليتها بمدى تحقيقها لأهدافها على المدى القريب، ولأهداف المجتمع على المدى البعيد، والتربية تتخذ من المنهج وسيلة لتحقيق أهدافها، ولما كان العالم وما يحتويه من مجتمعات في تغير وتطور مستمرين وسريعين وإذا كان التغير، والتطور يعنيان تغير وتطوير الأهداف فمن المنطقي أيضاً أن تتغير وتتطور الوسائل التي تستخدم لتحقيق هذه الأهداف (الضبع، 2006).

الكتاب المدرسي

يتناول الباحث في هذا الجانب من الإطار النظري مفهوم الكتاب المدرسي، وأهميته، والمواصفات التي ينبغي أن يتضمنها الكتاب المدرسي بالإضافة إلى عملية تقييمها.

يعد التعليم هو أداة المجتمع ووسيلته في تحقيق غاياته، حيث تسهم المدرسة كإحدى المؤسسات التربوية بتوفير فرص تعليمية تضمن مواطنة صالحة واعية للحقوق والواجبات، وترسيخ قيم فكرية، واجتماعية، فالتعليم أحد الوسائل الأساسية التي تستعملها الدول لتثبيت المواطنة الصالحة كهوية رسمية، وباعتقاد الباحث هنا فإن منهج الدراسات الاجتماعية قد يكون من أهم المناهج تأثيراً في تحقيق مثل هذه الأهداف العامة للتعليم بشكل عام.

وتشير (عليمات،2006، 29) إلى أن الكتب المدرسية من أهم مصادر التعلم والتعليم في المدرسة، حيث أن إعداد وتطوير الكتب المدرسية يعتبر عملية مستمرة، ولا تتوقف عند حد معين، ويحتاج إلى الدعم والاهتمام المستمرين من الباحثين باعتبارها دعامة أساسية للتعليم يعتمد عليها كل من المعلم، والمتعلم في داخل الصف، ويظل الكتاب المدرسي متمتعاً بمكانة مرموقة، فهو أهم مصدر من مصادر تعلم الطالب وتقويمه، ومراجعته، والاستزادة من التحصيل.

كما يشير مرعي والحيلة (2011) إلى أن الكتاب المدرسي نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشتمل على عدة عناصر: الأهداف والمحتوى والأنشطة، والتقويم، ويهدف إلى مساعدة المعلمين للمتعلمين في صف ما وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المرجوة كما حددها المنهاج.

وتأسيساً على ما سبق فإن الكتاب المدرسي جزءٌ أساسيٌ من المنهاج، وجانب مهم ومؤثر في حياة المتعلم، ونظروا إليه الطلبة نظرة مقدسة؛ لأنه يسعفهم داخل الغرفة الصفية وخارجها، وهو مرجعهم الوحيد في بعض الأحيان، فالتعليم يعتمد في غرفة الصف بدرجة كبيرة على الكتاب المدرسي عندما لا يتمتع المعلم بما يؤهله للتدريس بكفاية يصبح الكتاب المدرسي دليله وسنده الوحيد، أما بالنسبة للمتعلم فإن الكتاب المدرسي يؤدي دوره بصورة أساسية لعملية التعليم وبطريقة منهجية، وبوصفه من المقومات التربوية للمراجعة والاستزادة من التحصيل واكتساب المهارة (عليمات، 2006).

ويرى (خليفة،2005) أن أهمية التقييم لا تقتصر على النظام التعليمي بل تشمل المنهج المدرسي الذي يشكل التقييم أحد مكوناته الستة المعروفة (المقدمة،

مظهر الكتاب، المحتوى، الأهداف، الوسائل التعليمية، والتقييم)، وللتقييم أهمية كأحد مكونات الكتاب تتمثل في الأمور الآتية:

1. يعد التقييم مهماً للمتعلمين؛ لأنه يشير إلى مستوى تحصيلهم للمواد الدراسية، وبيان ما أحرزوا من نتائج أولاً بأول.
2. يعد التقييم مهماً بالنسبة للمعلمين لأنه يشير إلى كفاياتهم التدريسية، ويساعدهم في تحديد نقاط قوتهم، وجوانب ضعفهم.
3. كما يعتبر التقييم مهماً للآباء، إذ من خلاله يمكنهم التعرف على مدى التقدم الذي أحرزه أبناؤهم ومعرفة نقاط القوة والضعف لديهم.
4. ويساعد التقييم في الحكم على قيمة الأهداف التعليمية التي تتبناها المدرسة، والتأكد من مراعاتها لخصائص التعلم، وطبيعته، ولفلسفة المجتمع، وحاجاته، وطبيعة المادة الدراسية، ويمكن من خلال التقييم الحكم على مدى فاعلية التجارب التربوية التي تم تطبيقها قبل أن يتم تعميمها على مستوى المجتمع.
5. يشكل التقييم عملية مهمة بالنسبة للقائمين على تطوير العملية التعليمية؛ لأنه يطلعهم على مدى فاعلية البرامج الدراسية، كما يساعد المؤلفين في تحسين مؤلفاتهم.

وهناك عدد من الاعتبارات يمكن من خلالها النظر للكتاب المدرسي بطريقة علمية حسب ما أشار إليها (مرعي والحيلة،2011) نذكرها بما يلي:

1. الكتاب المدرسي نظام رباعي عناصره أربعة كالمنهاج تماماً .
2. الكتاب أحد عناصر المنهاج، ومن المفروض أن يغطي عنصر المحتوى في المنهاج مع الاستفادة من بقية العناصر.
3. الكتاب هو الترجمة والتطبيق الحقيقيان للمنهاج ويعكس تصورات المنهاج.

ويمكن القول هنا أن الكتاب المدرسي يعكس أسس المنهاج ممثلة بفلسفة المجتمع، ومنظومته القيمية، وأوضاعه الاجتماعية والاقتصادية، ويعكس طبيعة المتعلمين وخصائصهم النمائية، وطبيعة المعرفة التي تناولها الكتاب.

ومن جهة أخرى فإن طرق بناء الكتاب المدرسي تتعدد، وتتنوع تبعاً للأسلوب المتبع في التأليف، ما بين أسلوب التكليف لفرق تقوم بإعداد الكتاب في صورته النهائية، أو أسلوب المسابقة، وتتعدد كذلك تبعاً لنوع المنهج، وللمدخل الذي يتم تبنيه، وللنظام المعمول به في الدولة، ومؤسساتها التربوية؛ لذا فإن بناء الكتاب المدرسي يمر بخطوات إجرائية كما أشار (الضبع،2006) على النحو الآتي:

1. مرجعية وثيقة المنهج وتوصياتها بشأن الكتاب المدرسي.
2. وضع الهيكلية العامة للكتاب بتنظيم الأهداف، أو الكفايات، أو المعايير في الشكل الذي أوصت به الوثيقة.
3. تنظيم المحاور العامة للوحدات من حيث البناء الثقافي، وتحديد الأطر المعرفية للموضوعات، وما يرتبط بها من مهارات، ومفاهيم، وكيفية تنظيمها في سياق المحتوى المعرفي وارتباطها به.
4. ترتيب الوحدات تبعاً للتدرج في تناول المهارات، وإعادة الترتيب وصولاً لأفضل وأكثر الأشكال منطقية.
5. البدء في كتابة الموضوعات بمراعاة القواعد، والأسس التحريرية، وتبسيط المفاهيم بما يتناسب والمراحل العمرية، والسلامة العلمية، وطرق العرض المناسبة، والمعاصرة في آن واحد.
6. تصميم الأنشطة المرتبطة بالموضوع والمحققة لأهداف التعليم، والتعلم والمتبنية لاستراتيجيات تدريس معاصرة، وقابلة للتنفيذ.
7. تصميم التدريبات، والأنشطة التقويمية التي تسمح بتقويم المتعلم تقويماً تكوينياً عبر الموضوعات، والوحدات.
8. المناقشات المستمرة، والتحليلية، والتحكيم المستمر لما تم إنجازه في الكتاب سعياً للوصول به لتحقيق الأهداف من جهة، والمعاصرة في العرض من جهة أخرى.
9. التحرير، والإخراج الفني باختيار خط الكتابة، وعدد السطور في الصفحة، والألوان والصور ،والرسوم وضبطها ضبطاً دقيقاً خاصة في المواد التعليمية التي تعتمد على الصور، والرسوم مثل الجغرافية،

والعلوم والهندسة وغيرها، مع الاعتماد على أحدث الرسوم، أو الخرائط في المجال الدراسي.

وفي نفس الموضوع فقد أشارت (عليمات، 2006) إلى عددٍ من المواصفات التي ينبغي أن يتضمنها الكتاب المدرسي، نذكر منها:

1. أن يكون محتوى الكتاب مسايراً للمستحدث في مجال العلم أي أن يواكب كل جديد.
2. أن تكون العلاقة واضحة بين محتوى الكتاب وتنظيمه من ناحية، وبين أهداف المنهاج من ناحية أخرى.
3. أن تكون المادة التعليمية ملائمة لمستوى التلاميذ من حيث المفاهيم، والمعلومات والمصطلحات التي يحتويها الكتاب.
4. أن يراعي التنوع، والوضوح في محتوياته.
5. أن يراعي الترابط، والتسلسل في المادة الواحدة، وتكاملها مع المواد الأخرى.
6. أن يراعي الاهتمام بأساليب التقويم، حيث أن التقويم عملية تشخيصية علاجية، وتعاونية مستمرة.
7. توجيه العناية الكافية إلى إخراجه، فالكتاب الذي يتسم بحسن الإخراج يدفع التلاميذ إلى الإقبال عليه، ومطالعته، والمحافظة عليه.
8. توجيه العناية الكافية إلى المقدمة، والفهرس، بحيث يعطى التلاميذ فكرة عامة عن الأهداف، والمادة الدراسية، وموضوعاتها التي تضمنها الكتاب.
9. أن يحتوي على عناوين المراجع، والمصادر التي استقى منها المؤلف مادته حتى يتمكن الطالب من الرجوع إليها إذا ما اقتضت الحاجة إليها.

لذا ينبغي أن يصمم الكتاب المدرسي بعناية من حيث اختيار محتواه، وتنظيم خبراته التعليمية في ظل احترام التطور الفكري للمتعلم، وتنمية مهارات التفكير، وروح المبادرة، والاعتماد على النفس، وتدريبه على الاكتشاف، والتحليل، والمشاركة في الرأي، وإصدار الأحكام من خلال إثراء المحتوى بالأنشطة المتنوعة والتدريبات التي تساعد في تعزيز المفاهيم، وترسيخها، وإخراجه شكلاً ،وموضوعاً بما يتلاءم مع الأسس المعرفية، والنفسية، والتربوية، ليكون أداة فاعلة تيسر عملية التعلم، وتسهم

فـي تحقيـق الأهـداف التربويـة الراميـة إلـى بنـاء الإنسـان الـذي يسـهم فـي بنـاء أمتـه، ومجتمعه، ورفعة وطنه (القضاة وأبو لطيفة والخوالدة وعساف،2014).

وبنـاءً علـى هذه الأهميـة للكتـاب المدرسـي كمصـدر للمعلومـة ووسيلة لتحقيـق الأهـداف التربويـة، فقد اهـتم العديـد مـن البـاحثين التربـويين علـى المسـتوى العربـي، والعالمي بالكتب المدرسية، من خلال القيام بدراسات تربوية تقويمية وتحليلية للكتب المدرسـية، للتعـرف علـى جوانـب القـوة، والضـعف فيهـا، والكتـاب المدرسـي مسـرح لعمليـات المنهـاج مـن تصـميم، وتنفيـذ، وتقـويم، وتطـوير، ويعكـس الكتـاب إيجابيـات التربية والتعليم، وسلبياتها (مرعي والحيلة، 2002).

ومـا دام الكتـاب المدرسـي هـو التطبيـق العملـي للمنهـاج فيجـب أن يؤلـف بعنايـة ويشتمل على عدد من الوحدات يقّسم كل منها إلى عدد من الموضوعات، يشتمل الموضـوع الواحد منهـا علـى عدد مـن أسئلة التقويم الـذاتي، والتـدريبات، والأنشـطة، وتشـتمل الوحـدة علـى عـدد مـن المشـروعات وتحـدد الأهـداف المتوخـاة لكـل وحـدة والمراجع وكل ذلك يُختار بعناية، وفي ضوء أهداف يعكسها المنهاج مع رفد الكتاب بكـل مصـادر الـتعلم المسـاعدة والمسـاندة، كالصـور، والأشـكال، والرسـوم البيانيـة، والخـرائط، والجـداول، والخبـرات التـي سـيمر بهـا المتعلمـون(القضـاة وأبـو لطيفـة والخوالدة وعساف،2014).

وبعد رجـوع الباحـث إلـى مصـادر متعددة (الخوالـدة، 2004 ؛ وزارة التربيـة والتعليم، 2007، الدليمي، 2013 ،مرعي والحيلة،2011) وجد أن معظمها ركزت على جوانب عدة تقّوم في الكتاب، نفصلها بالآتي:

أولاً : المقدمة

للمقدمة أهميتها في الكتاب المدرسي، حيث تعطي انطباعاً عن الكتاب من حيث توزيع محتواه، وتشير كذلك إلى بعض الأهداف في الكتاب، وأهمية دراسة المواضيع المتضمنة في الكتاب، كما أنها توجه الطالب إلى ما ينبغي عمله أثناء دراسة هذا الكتاب، وتساعد المقدمة المعلمين على كيفية استخدامه في التدريس؛ وعلى ضوء ما سبق، ينبغي الاهتمام بالكتاب المدرسي بوضع مقدمة، لمساعدة المعلم والطالب في كيفيـة الاسـتفادة مـن المقرر ببيـان أهـداف المـادة، وطريقـة عرضـها، وأسـس تنظيم

الفصول، فضلاً عن وضع إرشادات توجه المعلم إلى ما ينبغي اتخاذه من أجل الاستفادة من الكتاب المدرسي أثناء تدريسه.

إن مقدمة الكتاب المدرسي لا بد أن تتبع أسلوب الحوار الذاتي المباشر مع المتعلم والمعلم، وتشتمل أيضاً على الأهداف التعليمية العامة التي سيحققها الكتاب، وتثير دافعية المتعلم للتعلم، وتحفزه، وتشير إلى الوحدات والموضوعات الأساسية التي تعالجها مادة الكتاب المدرسي، وأخيراً تبين المبادئ التربوية التي روعيت في تأليف المحتوى، وتنظيم المادة التعليمية (مرعي والحيلة،2011).

ثانياً: الأهداف

يفترض أن يشمل الكتاب التعليمي على الأهداف التعليمية المقصودة من الكتاب كله، وكذلك على الأهداف التعليمية الخاصة بكل وحدة، أو موضوع من مكوناته، فالأهداف التعليمية العامة قد ترد في المقدمة، ولا بد للأهداف أن تحقق مجموعة من المعايير، من أهمها: الانسجام مع طبيعة المجتمع، وفلسفته، ومراعاة الخصائص النمائية للمتعلمين، ومرونة الأهداف، وقابليتها للتحقيق، إضافة إلى مراعاتها للفروق الفردية، والتركيز على تربية المواطن الفاعل، وأن تكون الأهداف معقولة، ومنطقية، ومشتقة من أهداف المنهاج، ومرتبطة بأهداف المرحلة. وأخيراً أن تكون شاملة للأهداف المعرفية، والوجدانية، والمهارية بمستوياتها المختلفة بشكل متوازن.

ثالثاً: أسلوب عرض المحتوى

يعد عرض المحتوى ـ المادة العلمية ــ بأسلوب سهل واضح من أهم الأمور التي تسهل على المعلم مهمته التربوية في التعليم. ومما ينبغي مراعاته في عرض المادة التعليمية ما يلي:

1. إن عرض المادة التعليمية في الكتاب المدرسي عرضاً مناسباً من قبل المؤلف؛ يسهل عمل المعلم في الصف، وأيضاً يساعده على تحسين طريقته في التعليم، كما يسهل على التلاميذ عملية التعليم ويرد بهم على التفكير المنظم.
2. إن إعداد المادة العلمية من قبل المؤلف لا يكفي وحده لضمان فهمها، أو الإقبال على قراءتها من قبل التلاميذ، وإنما يجب على المؤلف أن يكيف تلك

المادة، ويصوغها بأسلوب يستجيب لميول التلاميذ، واهتماماتهم، واستعداداتهم، وقدراتهم العقلية.

3. التوازن المناسب بين العمق، والاتساع في معالجة مواضيع المادة التعليمية.
4. تضمين المادة التعليمية موضوعات ممتعة تحفز الطالب، وتشد انتباهه.
5. تضمين المادة التعليمية مهارات تفكير عالية تتطلب التحليل، والتركيب، والتقويم، وإصدار الأحكام، بدلاً من استدعاء المعلومات.
6. تضمين المادة التعليمية نشاطات التعلم، بحيث يسهل إشراك الطالب بفاعلية في ممارسة وتطبيق المعرفة الجديدة.
7. تضمين المادة التعليمية قوائم بقراءات أوسع، ومواقع على الشبكة العالمية الانترنت وذلك لتشجيع المتعلمين على القراءة والتعلم الذاتي.
8. ارتباط المادة العلمية بما سوف يدرسه الطالب في المستقبل.

رابعاً: الوسائل وتقنيات التعليم

هناك عدد من الأمور التي ينبغي أن تراعى في تصميم الكتاب المدرسي في مجال الوسائل، والأنشطة، وتقنيات التعليم، منها: ارتباطها بالمحتوى، ومناسبتها للطلبة، وتتصف بالحداثة، وإثارة الدافعية، وتراعي القيم، والاتجاهات السائدة في المجتمع، وتكون كافية، ومتنوعة، ودقيقة، وواضحة، وتتوخى تبسيط محتويات الكتاب، وترجمة المفاهيم، والمعلومات المجردة فيه إلى واقع حي بما يحقق الفهم، ويساعد على الاحتفاظ بما اكتسب من معرفة، وقيم ومهارات، وأن تنسجم مع المصادر المتاحة في المدرسة، والبيئة المحلية، وأن تتسلسل خطوات تنفيذها منطقياً ونفسياً، وتشتمل على تعليمات دقيقة تحدد المطلوب منها، وتوفر التغذية الراجعة والتعزيز المناسب.

خامساً: التقييم

يعد التقويم أحد العناصر الأساسية في تصميم الكتاب المدرسي، وحتى يكون التقويم عاملاً فاعلاً في عملية تعلم الكتاب من قبل المتعلمين، فإنه ينبغي أن يتم اختياره في سياق عدداً من المعايير، منها: أن تتجاوز عملية التقويم الجانب المعرفي وقياس المستويات الدنيا من التعلم ليشمل قياس المستويات الأعلى كالفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم، والإبداع، ومختلف مستويات الجانب الوجداني

والمهاري، وأن يكون التقويم مستمراً لكل درس أو موضوع أو وحدة، وأن تفيد عملية تحليل الاختبارات في تشخيص صعوبات التعلم وتصحيح مسار العملية التعليمية، والتوسع في الأسئلة الموضوعية، وتطوير الأسئلة المقالية التي تعطي الأفكار المتضمنة، وأن تتدرج الأسئلة من السهل إلى الصعب، وتتسم بالوضوح وتساعد في فهم المادة واستيعابها وتنمية التفكير.

سادساً: لغة الكتاب

للغة الكتاب أهمية خاصة باعتباره من أهم الوسائل التعليمية خاصة إذا ما قلنا أن المنهج الذي سيقوم هو منهج الفقه، وهذا المنهج مرتبط ارتباطاً باللغة العربية، وبالتالي هل لغة الكتاب مناسبة لمستوى التلاميذ، ولقدراتهم العقلية، ولواقعهم الثقافي والاجتماعي.

سابعاً: شكل الكتاب وإخراجه

لشكل الكتاب وإخراجه الفني أهمية كبيرة إذ يجب أن يتصف الكتاب المدرسي بالجاذبية، وأن يكون جيد الورق، وملائم الحجم، وواضح الأحرف، ومتقن الطباعة، ومتين التجليد، ومتناسق المسافات بين الأسطر والكلمات، ويشتمل على قائمة بمحتوياته ومفاهيمه ومصطلحاته.

وكذلك تمتاز الصور والرسوم، والأشكال الواردة المتضمنة في المقرر بأنها تظهر الحدث أو الظاهرة أو الشيء بملامحه وأبعاده الطبيعية وألوانه، وتوضع في مواضعها وبشكل تكون فيه واضحة ويسهل الاستفادة منها، بالإضافة إلى الأمور الأساسية في أي مقرر مثل: المحتويات، والغلاف، والمراجع، وأسماء المؤلفين، ودار النشر، ومكانه، وسنته، واختيار الغلاف المناسب المشتمل على شكل يشير إلى محتواه، ومطبوع على ورق مقوى، ومثبت بطريقة تمنع تفككه.

إن مواصفات الكتاب المدرسي ليس بالأمر السهل، فكل جانب من جوانب الكتاب المدرسي يخضع لمعايير أساسية، وتمتاز هذه المعايير بأنها تتطور وتتبدل مع التقدم والتطور العلمي، لذا فإن تقييم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي من الأهمية بمكان؛ إذ أن هذا الكتاب مر على تأليفه سنوات،

وبالتالي لا بد أن يخضع لأحدث المعايير العالمية في تقييمه حتى نفيد المعنيين والقائمين في مجال التأليف، والمناهج على ما هو عليه هذا الكتاب.

2.2 الدراسات السابقة

تناول الأدب التربوي العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة، وقد تنوعت هذه الدراسات بحيث هدفت إلى تقييم الكتب المدرسية في فروع الدراسات الاجتماعية (التاريخ، الجغرافيا، التربية الوطنية)، وتنوعت من حيث المكان والزمان الذي أجريت فيه، وفي هذه الدراسة تم عرض الدراسات التي هدفت إلى تقييم كتب الدراسات الاجتماعية على اختلاف فروعها: من تاريخ أو جغرافيا أو تربية وطنية، وتناولت كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الأولى التي تدرس هذه المادة بهذا المسمى دون تقسيمها إلى مباحث، وفيما يلي عرض لتلك الدراسات:

هدفت دراسة (الرشيدي، 2014) إلى تقييم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط من وجهة نظر معلمات المبحث في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية، حيث تكونت عينه الدراسة من 112 معلمة جميعهم من منطقة حائل تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة واشتملت على ستة مجالات لتقويم المقرر المدرسي، حيث احتوى كل مجال على عدد من الفقرات، ومن ثم التأكد من صدقها من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين، حيث تم الاستجابة لآرائهم ومقترحاتهم، تم التحقق من ثبات الأداة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من داخل عينة الدراسة تكونت من 25 معلمة حيث تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا حيث بلغ في درجته الكلية على المجالات السبع (0.83) وقد خرجت الدراسة بالنتائج الآتية: جاءت نتائج مجالات تقييم مقرر التربية الاجتماعية والوطنية مقبولة تربوياً من قبل معلمات التربية الاجتماعية، وجاء ترتيب المجالات كما يلي محتوى الكتاب، أهداف الكتاب، الأسئلة، الأنشطة والوسائل، الإخراج الفني للكتاب، طريقة العرض، مقدمة الكتاب، حيث يشير إلى أن المعلمات موافقات على فقرات الاستبانة بشكل مرتفع.

أجرى الدليمي (2013) دراسة هدفت إلى تقييم كتاب التاريخ للصف السادس الأدبي من وجهة نظر المدرسين في محافظة بغداد. ولتحقيق هذا الهدف اختيرت عينة عشوائية مكونة من (360) معلماً ومعلمة من مدرسي التاريخ في محافظة بغداد، وقام الباحث ببناء الاستبانة موزعة على (65) فقرة قسمت إلى ستة مجالات، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. أن درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لجميع مجالات كتاب التاريخ للصف السادس الأدبي جاءت بدرجة مرتفعة.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المدرسين في محافظة بغداد، تبعاً لمتغير الجنس وفي جميع مجالات الأداة باستثناء مجال الإخراج الفني، ومحتوى الكتاب، ومجال وسائل التقييم في درجة تقييم كتاب التاريخ لصالح الإناث.
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المدرسين في محافظة بغداد تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وفي جميع مجالات الأداة باستثناء مجال وسائل التقييم فقد وجدت فروق دالة إحصائياً لصالح درجة الماجستير.

كما أجرى (Marino,2011) دراسة هدفت إلى تحليل الكتب المدرسية لتاريخ العالم، وبالتركيز بشكل محدد على كيف تنظم هذه الكتب المدرسية وتقدم موضوع تاريخ العالم، وقد توصلت الدراسة إلى أن هذه الكتب بحاجة إلى عمل كبير وتغيير قبل أن يطلق عليها كتب تاريخ العالم، إذ أن محتوى هذه الكتب يغطي بشكل كبير ويركز على التاريخ الأوروبي حيث أن أكثر من نصف المادة الدراسية الموجودة في الكتاب تناقش الوقائع الرئيسية في تاريخ أوروبا، و 55% من صفحات هذه الكتب مخصصة لمناقشة التاريخ الأوروبي.

هدفت دراسة (العطوي، 2011) إلى التعرف إلى مدى تحقيق كتاب التربية الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية للمعايير التالية: المقدمة، والمحتوى، والأنشطة المصاحبة، والصور والأشكال والخرائط، والتقويم، والمعينات على استخدام الكتاب، والشكل والإخراج من وجهة نظر المعلمين، ومعرفة فيما إذا كانت تختلف هذه التقديرات باختلاف عدد سنوات الخبرة والمؤهل العلمي، ولتحقيق هدف الدراسة

تم تطوير استبانة تكونت من(103) فقرات توزعت على سبعة مجالات. طبقت الدراسة على(94) معلماً من معلمي إدارة التربية والتعليم بمنطقة تبوك التعليمية، وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أبرزها: أن درجة تقديرات المعلمين للمعايير المتوفرة في كتاب التربية الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية على مستوى الأداة الكلي ومجالاتها من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة، ما عدا مجال الإخراج الفني الذي جاء بدرجة مرتفعة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($0.05\geq\alpha$) في تقديرات المعلمين للمعايير المتوفرة في كتاب التربية الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية على مستوى الأداة الكلي ومجاليه(المقدمة والأهداف) تعزى للمؤهل العلمي ولصالح من مؤهلهم دراسات عليا، وعدم وجود فروق في بقية المجالات تعزى للمؤهل العلمي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين للمعايير المتوفرة في كتاب التربية الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية في مجال(الأهداف) تعزى لعدد سنوات الخبرة، ولصالح من خبرتهم(10سنوات فأكثر)، وعدم وجود فروق على مستوى الأداة ككل وفي بقية المجالات تعزى لعدد سنوات الخبرة.

أجرى (مصلح، 2010) دراسة تقويم منهاج الجغرافيا للصفوف السابع والثامن والتاسع في ضوء بعض الاتجاهات العالمية للمرحلة الأساسية العليا، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (140) معلماً من معلمي الجغرافيا في محافظة غزة، وتوصلت الدراسة إلى أن النسبة العامة لوجهة نظر المعلمين في توافر بعض الاتجاهات العالمية في محتوى منهاج الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا (49.15%) وهي نسبة غير مرضية وتشير إلى ضعف النسبة العامة لتوافر معايير الاتجاهات العالمية في محتوى منهاج الجغرافيا كما بلغت نسبة استجابات المعلمين في اتجاه التربية السكانية في محتوى منهاج الجغرافيا على(64.05%)، و حصلت نظم المعلومات الجغرافية على نسبة (28.02%)، أما القضايا المعاصرة فيرى المعلمون أن نسبة توافره بلغت (47.93%). كما بلغت النسبة العامة لإجمالي نتائج تحليل محتوى منهاج الجغرافيا لتوافر بعض الاتجاهات العالمية بنسبة (19.3%)، وهي نسبة ضعيفة تشير إلى ضعف النسبة العامة لتوافر بعض الاتجاهات العالمية في محتوى منهاج الجغرافيا . أما نتائج تحليل محتوى منهاج

الجغرافيا لكل صف دراسي فبلغت نسبة توافرها في محتوى كتاب الجغرافيا للصف السابع نسبة (32.99%)، وللصف الثامن نسبة (27.81%)، وللصف التاسع نسبة (39.21%)، أما توافر النسبة العامة لمعايير المجالات فقد جاءت بنسب مختلفة حيث بلغ أعلاها في التربية السكانية (80.31%) ويليها القضايا المعاصرة (19.69%)، أما نظم المعلومات الجغرافية فجاءت النسبة معدومة (0.00%).

وأجرى (حسونة،2009) دراسة هدفت إلى تقويم مقرر الجغرافيا للصف الحادي عشر في ضوء معايير الجمعية الجغرافية الأمريكية، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي (أسلوب تحليل المحتوى)، وتكونت أداة الدراسة من (18)معياراً رئيساً ، و (56)معياراً فرعياً ، موزعة على ستة مجالات (العالم منظور مكاني، الأماكن والأقاليم، والنظم الطبيعية، والنظم البشرية، والبيئة والمجتمع، واستخدامات الجغرافيا)، ثم تم تحليل مقرر الجغرافيا في ضوء هذه المعايير وقد أظهرت النتائج أن أكثر المعايير توافر هو المعيار الأول (كيفية استخدام الخرائط وأدوات التمثيل الجغرافي التكنولوجي) بنسبة (17.38%)، ثم المعيار الخامس وهو بيان كيف يصنع الإنسان إقليمه الخاص وفقاً لظروف المكان بنسبة (16.11%)، ثم المعيار السابع بنسبة(11.81%) وهي العوامل الطبيعية التي تشكل مظاهر سطح الأرض. أما أدني المعايير توافراً المعيار العاشر بنسبة (1.68%) وهو خصائص وتوزيع الأقاليم الحضارية في العالم، ثم يليه المعيار السادس عشر وهي تغير القيمة النسبية للموارد المادية وفقاً لتوزيعها، وأهميتها بنسبة ضعيفة وهي (1.52%) ، ثم أدني المعايير توافراً، المعيار الثاني وهو استخدام الخرائط الذهنية في تنظيم معلومات عن الناس والأماكن والبيئة في إطارها المكاني ، بنسبة لا تزيد عن (0.21%).

وأجرى (مراشده،2007) دراسة هدفت إلى تقويم كتاب التربية الوطنية للصف التاسع الأساسي في الأردن من خلال الاطلاع على آراء المعّلمين الذين يدرسون هذا الكتاب، وقد وجد هناك حاجة ماسة لإعادة النظر في المناهج والكتب المدرسية بوصفها جزءاً من النظام التربوي الأردني الذي أصبح هدفاً للتطوير ومواكبة المستجدات العالمية في ميدان التربية منذ العام 1987. ولتحقيق هذا الهدف طور مقياس لتقويم كتب التربية الوطنية وفق المنهج العلمي يتكون من (85) فقرة، وزعت

على اثنين ومائة معلمٍ ومعلمةٍ يتبعون لمديرتي التربية والتعليم في منطقتي اربد الأولى والثانية، وخلصت الدراسة إلى أن مستوى كتاب التربية الوطنية للصف التاسع الأساسي كان ضمن المستوى المتوسط بشكل إجمالي، وأن الأوساط الحسابية لستة مجالات من مجالات الكتاب جاءت في المستوى المتوسط ، والوسط الحسابي لمجال واحد وهو مجال المعينات على استخدام الكتاب جاء في المستوى المنخفض، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن جميع فئات المعّلمين ذكوراً وإناثاً في المديريتين ومن ذوي التخصصات المختلفة و الخبرات المختلفة اتفقوا على النتائج إذ لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعّلمين تعزى للجنس أو المديرية أو التخصص أو الخبرة.

وأجرى (يعيش،2007) دراسة هدفت إلى تحليل محتوى كتاب تاريخ العرب الحديث للصف العاشر الأساسي في ضوء مكونات البيئة المعرفية ومهارات التفكير العلمي، وقد أظهرت نتائج الدراسة، تفوق الحقائق على باقي مكونات البنية المعرفية، تلتها المفاهيم، ثم التعميمات، وأخيراً المبادئ والنظريات. كما أظهرت تفوق مهارة التصنيف على باقي المهارات تلتها مهارة الاستنباط ومهارة الاتصال ومهارة الاستقراء ومهارة الملاحظة وأخيراً مهارة التنبؤ.

أجرى (حلس،2007) دراسة هدفت إلى تحديد معايير جودة الكتاب المدرسي ومواصفاته لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا. حيث اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً استبانة مكونة من(80) فقرة ، وكانت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا (1-4) موزعة على الأبعاد – بعد حساب صدقها وثباتها – قام الباحث بتطبيقها على عينة الدراسة. وأظهرت النتائج أن الشروط الواجب توافرها لجودة الكتاب المدرسي تشمل (مادة الكتاب، ومحتوياته، وأسلوب عرضه، والشكل العام، إخراجه الفني) وأهمية الكتاب المدرسي باعتباره حجر الزاوية للعملية التعليمية التربوية ، وأكدت على المواصفات العامة للكتاب الجيد ، والخصائص العامة الواجب توافرها في الكتاب المدرسي للمرحلة الدنيا التي تتمثل في كفاءة المؤلف ومادة الكتاب.

كما أجرى (الخوالدة،2006) دراسة هدفت إلى تقييم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين،

وتكونت عينة الدراسة من (190)معلماً ومعلمةً، وقد استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: إن تقديرات المعلمين التقيمية لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي بشكل إجمالي، كانت بدرجة مرتفعة، فيما أظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية للنوع الاجتماعي، ولصالح الإناث، ولمتغير الخبرة التدريسية، ولصالح الخبرة الأعلى.

وأجرى (الخياط، 2005) دراسة هدفت إلي تقويم منهج المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأداة الدراسة كانت استبانه ، وقد كانت عينة الدراسة هي 50 مدرسة ابتدائية بنين، و 45 مدرسة للبنات، وتوصلت الدراسة لنتائج منها: إن منهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية مناسب للمستوي العقلي للتلاميذ بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج أن التقنيات تتوفر بصفة عامة بدرجة متوسطة ويستخدمها المعلمون في التمهيد لدراسة الوحدة وفي دراستها ولكنها تكاد لا تستخدم في تقويم التلاميذ. وأظهرت النتائج أن التركيز علي النشاطات التقليدية في تدريس المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية مثل رسم الخرائط وإعداد الملخصات.

وأجرى (بني عطا،2004) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مدى مراعاة كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن للمعايير العالمية للكتب المدرسية، وبناء أنموذج مقترح لتطويرها في ضوء هذه المعايير. وقد تكونت عينة الدراسة من (88) معلماً ومعلمة و(250) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من المدارس التابعة لمحافظات الشمال (إربد، والمفرق، وجرش، وعجلون)، أما عينة الكتب فقد تكونت من كتاب تاريخ الأردن المعاصر للصف الأول الثانوي، وكتاب تاريخ العرب والعالم المعاصر للصف الثاني الثانوي الأدبي، واستخدمت الدراسة أداتين، تحليل المحتوى، واستبانة، وقد أظهرت نتائج الدراسة في ضوء تحليل المحتوى تجنياً في مدى مراعاة كتاب تاريخ العرب، والعالم المعاصر للصف الثاني الثانوي الأدبي للمعايير العالمية للكتب المدرسية مقارنة مع كتاب تاريخ الأردن المعاصر للصف الأول الثانوي الأدبي وخاصة في مجالي المقدمة، والإخراج، في حين أظهر استطلاع آراء المعلمين مراعاة كتابي تاريخ المرحلة الثانوية للمعايير العالمية للكتب المدرسية بدرجة عالية

وخاصة في مجالي الأنشطة، والوسائل التعليمية. وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى مراعاة كتاب تاريخ الأردن المعاصر للصف الأول الثانوي الأدبي للمعايير العالمية للكتب المدرسية تعزى للخبرة التعليمية في مجالات (المحتوى وعرضه، والتقييم والإخراج)، وللمؤهل العلمي في مجال (التقييم) لصالح مؤهل الماجستير.

كما أجرى اديغار (Edigar,2001) في ولاية مرلند الأمريكية دراسة هدفت إلى تحديد معايير تقييم مناهج الدراسات الاجتماعية، وأكدت الدراسة على ضرورة تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية باستمرار للاستفادة من توجيهات، وتوصيات، وأبحاث الخبراء في هذا المجال، كما أن أخذ آراء المعلمين ومديري المدارس وأولياء الأمور والمهتمين بالدراسات الاجتماعية في المجتمع يساعد على تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية على نحو أفضل. وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة الالتزام بما يلي لتنفيذ مناهج الدراسات الاجتماعية:

1. التأكد من ملاءمة محتويات كتب الدراسات الاجتماعية لمجالات العلوم الاجتماعية.
2. التأكد من تحقيق المعايير العشرة التي حددها المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة.
3. اختيار المقررات الدراسية التي تناسب الطلبة، وتحديد الأهداف المطلوب تحقيقها لديهم من خلال المعارف والمهارات، ثم استخدام استراتيجيات متنوعة لتحديد ما اكتسبه الطلبة.

وقدم (علاونه،1998) دراسة هدفت إلى تقويم كتب الجغرافيا المقررة في مرحلة التعليم الأساسية العليا وتضم الصفوف (السابع–العاشر) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في شمال فلسطين للعام الدراسي 1998/1997، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (240) معلماً ومعلمة ممن يدرسون الجغرافيا، وقد خرجت الدراسة بنتائج من أهمها أن مجال الإخراج الفني جاء بمرتبة عالية، وجاء مجال المقدمة بأدنى مرتبة. كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير الخبرة لصالح المعلمون ذوي

الخبرة المتوسطة (5–10 سنوات)، ولمتغير مكان السكن لصالح المخيم على المدينة والقرية، ولمتغير النوع الاجتماعي في مجال الإخراج الفني، ولصالح المعلمات، فيما لم تظهر النتائج أية فروق في تقديرات المعلمين، والمعلمات، تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي.

وأجرى بروفي (Brophy,1992) في الولايات المتحدة الأمريكية دراسة هدفت إلى تقويم كتاب التربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في الولايات المتحدة، من خلال الأهداف، والمحتوى، وأسلوب العرض، والوسائل التعليمية، والأنشطة، والواجبات، والتقويم، وكشفت الدراسة أن الأهداف لم تكن مصاغة بدلالة الفعل السلوكي عند المتعلمين، وأنها لم تركز على المستويات العقلية العليا كالتحليل والتركيب وإصدار الأحكام، وكان جل تركيزها على الحقائق، ولم يهتم الكتاب بالمبادئ إلا قليلا ، ولم يركز على العلوم الاجتماعية بشكل عام وإنما ر كز فقط على مادتي التاريخ والجغرافيا، ولم يهتم بعرض الأفكار الأساسية ولم يراع البنية التنظيمية المنطقية للمحتوى، وأبدى عجزاً في قدرته على تنمية التفكير الناقد عند الطلاب، أما الوسائل التعليمية فكانت متنوعة وكثيرة وممتعة وفعالة ومرتبطة بالمحتوى وتزيد من فهم الطلبة للدروس، وبالنسبة للأنشطة فقد تنوعت وتعددت كأنشطة التفكير الناقد والعمل الكتابي وعمل المخططات، والصور البيانية، وخرائط والأنشطة التعاونية ولعب الأدوار والزيارات الميدانية وإجراء المقابلات.

3.2 تعقيب على الدراسات السابقة

- معظم الدراسات اتفقت على أن المجالات التي تقوم في الكتاب المدرسي هي ثمانية مجالات، هي: الأهداف، والمقدمة، وأسلوب عرض المحتوى، والوسائل التعليمية، والتقويم، ولغة الكتاب، وشكل الكتاب وإخراجه، والصور والرسوم والأشكال، وقد استفاد الباحث من مجموع هذه الدراسات في تحديد مجالات تقييم مبحث التربية الاجتماعية والوطنية (موضع الدراسة) التي كانت قواسم مشتركة بين معظم الدراسات، كما استفاد منها في المنهجية التي اتبعتها هذه الدراسات والتي تناسب الدراسة الحالية كما في دراسة (الدليمي،2013) ودراسة (حسونة،2009) ودراسة (مراشده،2007) ودراسة (حلس،2007)

ودراســـة (الخوالـــدة،2006) ودراســـة (الخيـــاط، 2005) ودراســـة (بنـــي عطا،2004)

- هناك تباين في الدراسات السابقة من حيث: المرحلة، والصفوف التي تم تقويم كتبها المدرسية في مجال التربية الاجتماعية والوطنية وفي فروعها، فمنها ما تناول المرحلة المتوسطة كدراسة (مصلح،2010)، ودراسة (مراشدة،2007) ودراســة (يعــيش،2007)، ومنهــا مــا تنــاول المرحلــة الثانويــة كدراســة (الـدليمي،2013) ودراســة (حســونة،2009) ودراســة (بنــي عطــا،2004)، ومنهــا مــا تنــاول المرحلــة الــدنيا كدراســة (حلــس،2007) ودراســة (الخوالـدة،2006)؛ حيث تلتقي الدراسـة الحاليـة مـع هـذه الدراسـات فـي أنهـا تناولـت أحد صـفوف المرحلـة الأساسية الدنيا، وتلتقي هذه الدراسة أيضاً مـع دراسـة (الخيـاط،2005) فـي أن كلتـا الدراسـتين تنـاول تقيـيم مـنهج المـواد الاجتماعيـة للمرحلـة الأساسـية، إلا أن دراسـة (الخيـاط،2005) أجريـت فـي الكويـت، واسـتخدمت المـنهج التجريبـي، وهـذه الدراسـة تجـرى فـي الأردن، واستخدمت المنهج الوصفي (المسحي).
- تنوعـت الدراسـات السـابقة مـن حيـث الكتـب المدرسـية الخاصـة بالدراسـات الاجتماعيـة التـي عملـت علـى تقويمهـا، فمنهـا مـا قيـم كتـاب التـاريخ كدراسـة (الدليمي،2013) ودراسة (Marino,2011)، ودراسة (يعيش،2007)، ودراسة (بني عطا،2004)، ومنها ما قوّم مبحث الجغرافيا كدراسة (مصلح،2010)، ودراسـة (حسـونة،2009)، ومنهـا مـا قـوّم مبحـث التربيـة الوطنيـة كدراسـة (مراشـدة،2007) ، ومنهـا مـا قـوّم مبحـث الدراسـات الاجتماعيـة بشـكل عـام كدراسـة (الخوالـدة،2006) ودراسـة (الخيـاط،2005) ودراسـة(Edigar,2001) ودراسـة (Brophy,1992) ، ومنهـا مـا قـوّم الكتـاب المدرسـي بشـكل عـام دون تحديد مبحث معين كدراسة، (حلس،2007).
- اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة على اعتماد المنهج الوصفي كونـه المنهج المناسب في مثل هذه الدراسات.
- ساهمت الدراسات السابقة في تكوين نظرة عامة للباحث، وبناءً تصور واضح لمراحل دراسته التي سيقوم بها.
- تتميـز هـذه الدراسـة فـي أنهـا تقيم كتـاب التربيـة الاجتماعيـة والوطنيـة كونـه حديث، ولا بد من تقييمه لتحديد أبرز النقاط الإيجابية والسلبية فيه.

الفصل الثالث

المنهجية والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعها الباحث في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تحديد منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

1.3 منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة فقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي (المسحي) الذي يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة بوساطة استجواب جميع أفراد الدراسة أو عينة منها.

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

مجتمع الدراسة هو عينتها إذ تكون من جميع معلمي ومعلمات التربية الاجتماعية والوطنية الذين يدرسون الصف الخامس الأساسي في جميع المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك والبالغ عددهم (135) معلماً ومعلمة، تم اختيار عينة عشوائية منهم لغايات الثبات والبالغ عددهم (18) معلماً ومعلمة، وتكونت عينة الدراسة التي طبقت عليها الأداة من (117) معلماً ومعلمة، تم استرجاع (112) استبانة وهم العدد الأصلي لعينة الدراسة. والجدول الآتي يبين أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها الديمغرافية.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير	المستوى	العدد	النسبة
النوع الاجتماعي	ذكر	51	%45.5
	أنثى	61	%54.5
الخبرة التدريسية	5 سنوات فأقل	18	%16
	من 6- 10 سنوات	27	%24
	من 11 إلى 15 سنة	36	%32
	أكثر من 16 سنة	31	%28
المجموع الكلي		112	%100

وتتكون عينة الدراسة من جميع مشرفي التربية الاجتماعية والوطنية في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك للعام الدراسي 2015/2014 والبالغ عددهم (16) مشرفاً لجميع المديريات استخرج منهم ثلاثة مشرفين لغايات الثبات، وتبقى (13) مشرفاً وهم العدد الحقيقي لعينة الدراسة.

3.3 أداة الدراسة

قام الباحث بإعداد أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة لتقييم كتاب التربية الإجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي، وتم تصميم الاستبانة وتحديد بنودها بالاستعانة بمجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التقييم للكتب الاجتماعية والوطنية بمختلف فروعها (التاريخ، والجغرافيا، والتربية الوطنية) كدراسة كل من (الخياط، 2005 والخوالدة،2006 وحلس،2007 ومراشدة،2004).

و تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (69) فقرة موزعة على سبعة مجالات هي: (مقدمة الكتاب، ونتاجات الكتاب، ومحتوى الكتاب، والأنشطة والوسائل التعليمية، والأسئلة التقويمية، وطريقة العرض في الكتاب، وإلإخراج الفني).

وقد استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي، حيث تكونت الاستبانة من عبارات تقّيم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية، وذلك باختيار واحدة من خمس إجابات تعبر عن مستوى الموافقة عن كل عبارة على النحو التالي:

1. موافق بشدة، (5 درجات).
2. موافق، (4 درجات).
3. محايد، (3 درجات).
4. غير موافق، (درجتان).
5. غير موافق بشدة، (مستوى واحدة).

ولغايات هذه الدراسة فقد تم اعتماد المعيار التالي لتحديد درجة تقييم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية في ضوء تقديرات مجتمع الدراسة.

1. مستوى منخفض، إذا كان المتوسط الحسابي يقع بين (1 – أقل من 2.34)
2. مستوى متوسط، إذا كان المتوسط الحسابي يقع بين (2.34 – أقل من 3.68)
3. مستوى مرتفع، إذا كان المتوسط الحسابي يقع بين (3.68 – 5)

أولا: صدق الأداة

بعد إعداد الاستبانة بصورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال العلوم التربوية (المناهج وطرق تدريس التربية الاجتماعية والوطنية)، والمشرفين التربويين، ومعلمي مادة التربية الاجتماعية والوطنية والتربية الوطنية، تم تحديد الغرض من الاستبانة، ومكوناتها، وطلب منهم إبداء آرائهم ومقترحاتهم حول المجالات والفقرات التي تتبع لكل مجال التي تضمنتها الاستبانة، من حيث درجة الملاءمة، ودرجة الانتماء، ومناسبة اللغة، وإضافة أو تعديل ما يراه المحكم مناسباً .

وبعد الاطلاع على ملاحظات المحكمين، تم تحليلها والأخذ بالمقترحات التي تم الموافقة عليها بنسبة أكثر من (80%)، حيث تمت مراعاة الأمور الآتية:

1. الدقة والوضوح في صياغة الفقرات.
2. تجنب استخدام عبارات غامضة، أو فقرات غير واضحة.

3. مراعاة اشتمال الفقرة الواحدة على فكرة واحدة محددة يستطيع الفرد الإجابة عليها بدقة.

وقد جاءت أبرز ملاحظات المحكمين في النقاط الآتية:

1. إعادة صياغة عدد من الفقرات.
2. حذف الفقرة (10) من المجال الثاني.
3. إضافة الفقرة (12) في المجال الثالث. والفقرة (10) من المجال الخامس.

ثانياً: ثبات الأداة

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة مكونة من (21) معلماً ومشرفاً من مجتمع الدراسة، منهم (18) معلماً و(3) مشرفين وتم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ الفا، ويبين الجدول (2) قيم معاملات الثبات.لكل مجال وللأداة ككل.

جدول (2)

قيم معامل الثبات لكل مجال وللأداة ككل باستخدام معادلة كرونباخ الفا

المجال	قيمة الثبات
مقدمة الكتاب	0.81
نتاجات التعلم	0.76
محتوى الكتاب	0.79
الأنشطة والوسائل التعليمية	0.89
الأسئلة التقويمية	0.84
طريقة العرض في الكتاب	0.86
إخراج الكتاب الفني	0.86
الكلي	0.95

يتبين من الجدول (2) أن قيم معاملات الثبات للمجالات تراوحت بين (0.76- 0.89) وبلغت قيمة الثبات الكلي (0.95) وهي معاملات مقبولة لإكمال إجراء الدراسة.

4.3 المعالجة الإحصائية

استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. معامل ثبات ألفا كرونباخ.
3. تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لاستخراج الفروق حسب متغير النوع الاجتماعي، والخبرة التدريسية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، حيث يتضمن الإجابة عن أسئلة الدراسة بطريقة مفصلة، ويلي كل نتيجة للسؤال مناقشة وافية لهذه النتيجة، ومدى اتفاقها مع ما تم عرضه من دراسات سابقة، ومدى الاختلاف معها.

1.4 عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه ما تقديرات معلمي التربية الاجتماعية والوطنية التقيمية لكتاب الصف الخامس في محافظة الكرك؟

للإجابة على السؤال تم إجراء ما يلي:

أولاً : حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال والجدول(3) يبين نتائج ذلك .

جدول(3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لكل مجال وللكلي

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
الإخراج الفني	3.97	0.71	1	مرتفع
مقدمة الكتاب	3.95	0.54	2	مرتفع
نتاجات التعلم	3.84	0.64	3	مرتفع
محتوى الكتاب	3.80	0.62	4	مرتفع
طريقة العرض	3.74	0.67	5	مرتفع
الأنشطة والوسائل	3.74	0.60	5	مرتفع
الأسئلة التقويمية	3.70	0.64	6	مرتفع
الكلي	3.82	0.49		مرتفع

يتضح من الجدول (3) أن جميع المجالات كان تقديرها مرتفعاً ، وأعلى تقدير كان لمجال الإخراج الفني حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي له تساوي (3.97)، وأقل تقدير كان لمجال الأسئلة التقويمية حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي له

تساوي (3.70)، والتقدير الكلي كان مرتفعاً وكانت قيمة المتوسط الحسابي له تساوي (3.82).

يلاحظ أن جميع مجالات الكتاب المدرسي جاءت مرتفعة بوسط حسابي (3.82)، وبتدرج من (3.97) إلى (3.70)، ويلاحظ هنا أن الفرق بين المجال الأعلى وهو الإخراج الفني، وبين المجال الأدنى وهو مجال الأسئلة التقويمية جاء متقارباً ، وكلاهما من التصنيف المرتفع.

ثانياً: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة والجداول السبعة القادمة تبين هذه النتائج.

أولاً : مجال مقدمة الكتاب

جدول(4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لفقرات مجال مقدمة الكتاب

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
1	تخاطب المقدمة كل من الطالب والمعلم	4.21	0.54	1	مرتفع
2	التعريف بالنتاجات العامة لتدريس الكتاب	4.20	0.65	2	مرتفع
3	التعريف بموضوعات وأبواب وفصول الكتاب	4.19	0.79	3	مرتفع
4	تبين المقدمة أهمية الكتاب وعلاقته بكتب الاجتماعيات السابقة واللاحقة	3.76	0.94	4	مرتفع
5	ترشد المقدمة الطالب إلى طريقة التعامل مع الكتاب والإفادة منه	3.76	1.04	4	مرتفع
6	تناسب المقدمة المرحلة العمرية للطالب	3.60	0.92	5	متوسط
	الكلي	3.95	0.54		

يتبين من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي الكلي لمجال مقدمة الكتاب بلغ (3.95) بانحراف معياري (0.54) وبتقدير مرتفع، وأن جميع الفقرات كان تقديرها مرتفعاً باستثناء الفقرة (6) والتي نصها (تناسب المقدمة المرحلة العمرية للطالب) حيث

جاءت بتقدير متوسط، وبمتوسط حسابي (3.60)، وأكبر درجة تقدير كانت للفقرة (تخاطب المقدمة كل من الطالب والمعلم) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها(4.21). ونلاحظ من ذلك أن تركيز الاهتمام على مقدمة كتاب التربية الإجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي كان مرتفعاً ؛ لما لها من دور في توضيح ما يدخل ضمنه وتسهيل التعامل معه وتبسيط محتواه للطلاب والمعلمين ولذلك جاءت فقرة مخاطبة الكتاب للمعلم والطالب كأعلى متوسط حسابي بين فقرات المقدمة، إلا أن مرحلة المخاطبة العمرية جاءت أقل من المرتفع وبدرجة متوسطة وذلك لتقارب المراحل العمرية في سنوات الدراسة وبالتالي كان دقة المخاطبة أقل فاستخدمت لغة متقاربة بين المراحل العمرية.

ثانياً : مجال نتاجات التعلم

جدول(5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لفقرات مجال نتاجات التعلم

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
8	تراعي النتاجات الفروق الفردية بين الطلبة	4.04	0.92	1	مرتفع
5	النتاجات مصاغة بعبارات واضحة	4.04	0.74	1	مرتفع
3	تشمل النتاجات في مجملها على مجالات التعلم الثلاثة (المجال المعرفي، والانفعالي، والنفس حركي)	3.98	0.88	2	مرتفع
4	يسبق كل وحدة قائمة بالنتاجات التعليمية بها	3.97	0.86	3	مرتفع
1	تتفق مع النتاجات العامة لسياسة التعليم في الأردن	3.91	0.82	4	مرتفع
2	تتطابق مع النتاجات المحددة في وثيقة المنهج	3.83	0.64	5	مرتفع
9	تتصف النتاجات بالواقعية	3.75	0.76	6	مرتفع
10	تراعي التوازن الزمني بالنسبة لأدائها	3.72	0.92	7	مرتفع

7	تراعي مبدأ انتقال أثر التعلم وتوظيف ما يتعلمه الطالب في حياته اليومية	3.71	0.92	8	مرتفع
6	تلائم النتاجات مستوى الطلاب وتراعي حاجاتهم	3.68	0.91	9	مرتفع
11	تعكس النتاجات سلوكاً متوقعا من الطالب	3.67	0.82	10	متوسط
	الكلي	3.84	0.64		مرتفع

يتبين من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي الكلي لمجال نتاجات التعلم بلغ (3.84) بانحراف معياري (0.64) وبتقدير مرتفع، هذا كون مؤلفي كتاب التربية الاجتماعية والوطنية يدركون قيمة الهدف الذي يسعى إليه المنهج، والقائمون على وضعه، وهدف المعلم أيضاً هو نتائج التعلم وما يخلص إليه المتعلم فلا كتاب بدون نتاج ولا هدف بدون نتائج يطمح إليها، والنتائج تعكس أيضاً مدى الاستيعاب والفهم ودقة المحتوى العلمي وهدفه وقد جاءت جميع الفقرات بتقدير مرتفع باستثناء الفقرة (11) والتي نصها (تعكس النتاجات سلوكاً متوقعا من الطالب) حيث جاءت بتقدير متوسط وبمتوسط حسابي (3.67)، وعلى الرغم من التركيز الكبير على نتاجات التعلم لاحظ المعلمون أن بعض النتاجات لا تعكس سلوكاً متوقعاً من الطالب كون الناتج محتوى علمي جافاً أغنته المعرفة، ولم تلامس حواس المعلم، واهتمامه، ولم تطرق انتباهه، وجاءت أكبر درجة تقدير للفقرة (8) والتي نصها (تراعي النتاجات الفروق الفردية بين الطلبة) والفقرة (5) والتي نصها (النتاجات مصاغة بعبارات واضحة) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهما(4.04). وذلك كون مؤلفي الكتاب لا يتمتعون بنفس السوية من المهارات والإدراك وأنهم مختلفون في الاستيعاب، والمتابعة مع المعلم، والكتاب ولذلك ركزت الكتب على هذا المبدأ فكان تصميم الكتاب مراعياً للتلاميذ ومقدراً للفروق بينهم.

ثالثاً : مجال محتوى الكتاب

جدول(6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لفقرات مجال محتوى الكتاب

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
1	يتفق مع الخطوط العريضة للمنهاج	3.99	0.73	1	مرتفع
3	تسلسل الوحدات بشكل منطقي مناسب	3.97	0.85	2	مرتفع
2	يعرض أنشطة مقترحة في نهاية الدرس	3.97	0.82	2	مرتفع
4	تستخدم في عرض المعلومات اللغة السليمة السهلة الواضحة	3.93	0.78	3	مرتفع
5	يراعي التدرج والتتابع الرأسي للمادة	3.91	0.90	4	مرتفع
8	شموله للمعارف الأساسية للموضوع	3.82	0.83	5	مرتفع
12	يراعي في التقييم الفروق الفردية بين الطلبة	3.77	0.97	6	مرتفع
6	تعرض المادة التعليمية بطريقة تراعي البنية التربوية النفسية: من الكل إلى الجزء، ومن المحسوس إلى المجرد، ومن السهل إلى الصعب	3.74	0.92	7	مرتفع
7	متوازن كمياً ونوعياً في عرض المعلومات	3.70	0.99	8	مرتفع
9	يرتبط بخبرات التلاميذ وحياتهم	3.69	1.00	9	مرتفع
11	يساعد على تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي	3.65	0.98	10	متوسط
10	يوظف الأحداث الجارية في المجتمع المحلي والعالمي	3.50	1.03	11	متوسط
	الكلي	3.80	0.62		مرتفع

يتبين من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي الكلي لمجال محتوى الكتاب بلغ (3.80) بانحراف معياري (0.62) وبتقدير مرتفع، حيث يعرف مؤلفو التربية الاجتماعية والوطنية أكثر من غيرهم أن كتاب التربية الإجتماعية والوطنية ذو

محتوى غني بالمعلومات والمعارف وأنه يتسمم بالشمولية؛ لاحتوائه على مجالات متعددة، وأن جميع الفقرات كان تقديرها مرتفعاً باستثناء الفقرة (11) والفقرة (10) حيث جاءت بتقدير متوسط، وأكبر درجة تقدير كانت للفقرة (1) والتي نصها (يتفق مع الخطوط العريضة للمنهاج) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها(3.99)، وذلك لأن محتوى أي كتاب مدرسي يجب أن يكون متفقاً مع الأهداف، والمحتوى العام للمناهج بشكل مترابط ؛ غير أنه ومن غير الممكن أن يتعارض الكتاب مع السياسة العامة للمنهج وأهدافها؛ لأن واضعي المناهج يدركون هذا التوازن والترابط القائم بين محتوى الكتاب والمنهج العام، وأن خروج محتوى كتاب التربية الإجتماعية والوطنية يعرض المنهج للخلل فلا يمكن لمحتوى كتاب التربية الوطنية في الاردن أن يتحدث عن التربية الوطنية في دولة أخرى، إنها خصوصية الأردن، وكذلك تاريخه، وجغرافيته وهذا ما يدركه مؤلفي كتاب التربية الاجتماعية والوطنيةجيداً ، وجاءت أقل درجة تقدير للفقرة (10) والتي نصها (يوظف الأحداث الجارية في المجتمع المحلي والعالمي) بمتوسط حسابي بلغ (3.50). كون تخطيط المناهج يتم لسنوات عدة، وأن عملية تطوير الكتب بطيئة لحد ما، وأحياناً تلتزم بنهج واحد خوفاً من الانزلاق في متاهة بعض الأحداث الجارية، وتجنب الكتاب المدرسي قلاقل الأحداث وتبعاتها على الأجيال.

رابعاً : مجال الأنشطة والوسائل التعليمية

جدول(7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لفقرات مجال الأنشطة والوسائل التعليمية

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
1	ترتبط بالنتاجات المحددة في الكتاب	3.89	0.82	1	مرتفع
3	تناسب الأنشطة المقترحة موضوع الدرس	3.84	0.74	2	مرتفع
2	يتوافر عنصر التشويق في الأنشطة	3.81	0.94	3	مرتفع
9	تشمل الأنشطة على مهمات تغطي مجالات التعلم الثلاث: المعرفية، والانفعالية، والنفسحركية	3.79	0.94	4	مرتفع
4	تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	3.77	0.84	5	مرتفع
6	تحفز الطالب على التفاعل الايجابي والتعلم النشط	3.75	0.83	6	مرتفع
14	تكسب الأنشطة الطالب مهارات التعلم التعاوني والتعلم الذاتي	3.75	0.89	6	مرتفع
12	تشتق بعض الوسائل التعليمية من البيئة المحلية	3.72	0.92	7	مرتفع
7	تشتمل على الأنشطة الصفية والأنشطة اللاصفية	3.67	0.99	8	متوسط
8	تثير دافعية الطالب للتعلم الذاتي	3.67	1.10	8	متوسط
5	تعد الوسائل التعليمية المتضمنة في الكتاب حديثة	3.66	0.93	9	متوسط
13	تراعي الأنشطة إمكانات وظروف المدرسة	3.66	0.95	9	متوسط
11	ترتبط بعض الوسائل التعليمية بخبرات الطلية السابقة	3.66	0.85	9	متوسط
10	الوسائل التعليمية في الكتاب تعمل على جذب انتباه الطلاب	3.62	0.99	10	متوسط
	الكلي	3.74	0.60		مرتفع

يتبين من الجدول (7) أن المتوسط الحسابي الكلي لمجال الأنشطة والوسائل التعليمية بلغ (3.74) بانحراف معياري (0.60) وبتقدير مرتفع، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن مؤلفي التربية الاجتماعية والوطنية يدركون دور الوسائل التعليمية في عملية التعليم وأهميتها، وأن الكتب في وقتنا الحالي تختلف عن سابقتها من تصميم الكتب واحتوائها على صور ورسومات إيضاحية ملونة ومعبرة عن واقع الاحداث المراد دراستها وخاصة كتاب التربية الاجتماعية والوطنية الذي فيه الكثير من وسائل الإيضاح، وجاءت الفقرة (1) كأكبر تقدير والتي نصها (ترتبط بالنتاجات المحددة في الكتاب) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها(3.89)، وهذا لا يخفى على المؤلفين أن للوسيلة دور كبير في توضيح النتائج التعليمية، وأنه بدون وسائل تعليمية يصعب الوصول إلى نتائج دقيقة ومفهومة، وأقل درجة تقدير كانت للفقرة (10) والتي نصها (الوسائل التعليمية في الكتاب تعمل على جذب انتباه الطلاب) بمتوسط حسابي بلغ (3.62). على الرغم من غنى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية بالوسائل الإيضاحية إلا أنها لم تصل إلى ذلك العدد من الوسائل والأنشطة ويبقى الكتاب المدرسي مقيداً بالمعلومات والمعارف والصور الملونة ويدرك المؤلفين أنه دون استخدام وسائل شرح وايضاح من خارج الكتاب لا يعطي للعملية التعليمية أي إثراء حقيقي. وقد اتفقت هذه الدراسة مع نتائج دراسة(Brophy,1992) والتي أظهرت نتائجها توافر وسائل تعليمية متنوعة، وفعالة، واتفقت معها بوجود أنشطة متنوعة.

خامساً : مجال الأسئلة التقويمية

جدول(8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لفقرات مجال الأسئلة التقويمية

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
1	الأسئلة التقويمية تشمل أسئلة المقال والأسئلة الموضوعية	3.88	0.92	1	مرتفع
2	تتنوع أسئلة الكتاب على وحداته وأجزائه بشكل مناسب	3.88	0.87	1	مرتفع
5	تكشف الأسئلة للمعلم الخبرات السابقة للطلاب	3.79	0.91	2	مرتفع
9	تشتمل أسئلة التقويم على مجالات التعلم الثلاث: المعرفية والانفعالية والنفسحركية	3.75	0.87	3	مرتفع
8	تراعي مستويات الأسئلة الفروق الفردية بين الطلبة	3.72	0.96	4	مرتفع
4	تتدرج الأسئلة بشكل منطقي من حيث الصعوبة	3.66	0.89	5	متوسط
10	يحتوي التقييم نماذج للتقويم البديل	3.65	0.98	6	متوسط
6	تتميز أسئلة الكتاب بالدقة العلمية	3.64	0.91	7	متوسط
7	يتم التقويم بأنواعه المختلفة بدلالة الأهداف العامة للكتاب والأهداف الخاصة بكل وحدة	3.62	0.88	8	متوسط
3	تركز الأسئلة على مهارات التفكير العليا	3.45	0.94	9	متوسط
	الكلي	3.70	0.64		مرتفع

يتبين من الجدول (8) أن المتوسط الحسابي الكلي لمجال الأسئلة التقويمية بلغ (3.70) بانحراف معياري (0.64) وبتقدير مرتفع، وهذا يؤكد دور الأسئلة التقويمية في الكتاب المدرسي، وكتاب التربية الاجتماعية والوطنية على الخصوص، وأن مؤلفين التربية الاجتماعية والوطنية يدركون أن مجال الأسئلة التقويمية من

المجالات المهمة في الكتاب المدرسي والاجتماعيات، لما لها من أهمية في التحقق من تحقق الأهداف، وأن أي درس في الكتاب لا يمكن أن يحقق نتائجه دون أسئلة تقويمية وكانت أكبر درجة تقدير للفقرة (1) والتي نصها (الأسئلة التقويمية تشمل أسئلة المقال والأسئلة الموضوعية) والفقرة (2) والتي نصها (تتنوع أسئلة الكتاب على وحداته وأجزائه بشكل مناسب) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهما(3.88)، وهذا أمر طبيعي لأن هذه الأسئلة تشمل عدداً كبيراً من النتاجات التي تتطلب قياسها ومعرفتها، فلكل من هذه الأسئلة مزاياها واستخداماتها فالأسئلة المقالية يمكن أن تترك الحرية للطالب في إبداء رأيه ببعض المواضيع التي تتطلب حرية في التعبير، والسعة في الرأي، وبعض المجالات تتطلب أجوبة محصورة تبين مدى فهم الطالب، ودقة استيعابه وفهمه وتغطي مساحة واسعة من المحتوى المقرر، فاستخدام النوعين من الأسئلة يعطي الكثير من النتائج المرجوة، ويراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وهذا التفسير يرتبط بعدم توزيع الأسئلة على وحدات الكتاب كلها، فوحدات الكتاب تشتمل على مواضيع متنوعة من التربية الوطنية والتاريخ والجغرافيا، ولكل منها طبيعته، ولذا اقتضى التنويع في الأسئلة التقويمية، وجاء أقل تقدير الفقرة (3) والتي نصها (تركز الأسئلة على مهارات التفكير العليا) بمتوسط حسابي بلغ (3.45). ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن كتاب التربية الاجتماعية والوطنية تنحصر أهدافه في أغلبها على التذكر والفهم والتطبيق، وبالتالي فإن إيجاد أسئلة تتعلق بالمهارات العليا للتفكير تكون قليلة؛ لأنها تتطلب عمليات التركيب والتحليل والتقويم، وهذا تتحكم به الفئة العمرية ونوعية المادة نفسها.

سادساً : مجال طريقة العرض في الكتاب

جدول(9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لفقرات مجال طريقة العرض في الكتاب

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
6	تقدم نشاطات تساعد في تفسير المفاهيم	3.81	0.79	1	مرتفع

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
7	تعرض المفاهيم في تسلسل منطقي وسيكولوجي	3.81	0.93	1	مرتفع
5	تنمي طريقة العرض مهارات التعلم المستمر	3.76	0.87	2	مرتفع
3	تعمل على مراعاة الفروق الفردية	3.74	0.93	3	مرتفع
4	تحقق طريقة العرض أساليب التعلم الذاتي	3.70	0.82	4	مرتفع
2	توفر عنصر الجاذبية والمتعة	3.68	1.06	5	مرتفع
1	تستخدم أساليب متنوعة في عرض المادة بما يتوافق مع استراتيجيات التدريس الحديثة	3.66	0.91	6	متوسط
	الكلي	3.74	0.67		مرتفع

يتبين من الجدول (9) أن المتوسط الحسابي الكلي لمجال طريقة العرض في الكتاب بلغ (3.74) بانحراف معياري (0.67) وبتقدير مرتفع، وهذا ما يدركه مؤلفي التربية الاجتماعية والوطنية بأن طريقة العرض تؤثر بشكل إيجابي، أو سلبي على فهم المتعلمين واستيعابهم للمادة العلمية فكلما كان التسلسل المنطقي والعلمي أكثر دقة ووضوح كان الاستيعاب والتركيز من قبل الطلبة أكبر، وأسهل للمعلم في التدريس، وأكبر درجة تقدير كانت للفقرة (6) والتي نصها (تقدم نشاطات تساعد في تفسير المفاهيم) ، والفقرة (7) والتي نصها(تعرض المفاهيم في تسلسل منطقي وسيكولوجي) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للفقرتين(3.81)، وهذا يؤكد الترابط بين طريقة العرض والمحتوى، وأن طريقة العرض تتوقف على المحتوى، فبعض المجالات من المحتوى العلمي أصعب من آخر ويتطلب من الكتاب المدرسي توافر عدد من الأنشطة التي توضح وتسهل بعض المفاهيم دون غيرها، وجاءت أقل درجة تقدير للفقرة (1) والتي نصها (تستخدم أساليب متنوعة في عرض المادة بما يتوافق مع استراتيجيات التدريس الحديثة) بمتوسط حسابي بلغ (3.66). وهذا يشير إلى إدراك مؤلفي التربية الاجتماعية والوطنية لبعض الصعوبات التي تواجه الكتاب المدرسي في إبراز طرق عرض تتناسب مع أساليب، واستراتيجيات التدريس إذ أن استراتيجيات التدريس متنوعة ومتعددة يصعب إعمال طرائق عرض تناسب جميع

هذه الاستراتيجيات وتحتاج إلى مساحة واسعة في الكتاب المدرسي. وقد خالفت هذه الدراسة نتائج دراسة (Brophy,1992) والتي أظهرت نتائجها عدم الاهتمام الكافي بعرض الافكار الرئيسية.

سابعاً : مجال الإخراج الفني

جدول(10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لفقرات مجال الإخراج الفني

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
3	تبرز العناوين الرئيسة والفرعية بشكل متميز	4.51	0.84	1	مرتفع
1	يوجد في بداية الكتاب قائمة بالمحتويات التي يرد ذكرها في الكتاب	4.13	0.74	2	مرتفع
2	المسافات بين السطور والكلمات مناسبة	4.11	0.72	3	مرتفع
5	حجم الحرف المستخدم في الكتاب واضح ومناسب	4.10	0.79	4	مرتفع
4	الورق المستخدم في الكتاب ذو نوعية جيدة	4.09	0.84	5	مرتفع
7	تناسق الألوان المستخدمة في الأشكال البيانية والرسومات والصور التوضيحية	3.93	0.93	6	مرتفع
8	دقة وضوح ومقاس ووضع مكان الصور والرسومات والأشكال حسب الموضوعات	3.92	0.94	7	مرتفع
6	غلاف الكتاب جذاب وشائق ومناسب للمتعلم	3.91	1.00	8	مرتفع
10	يحتوي الكتاب على قائمة بالمراجع مرتبة بأسلوب علمي	3.63	1.05	9	مرتفع
9	يحتوي الكتاب على قائمة بالأخطاء المطبعية في حال ظهورها في الطبعات اللاحقة	3.36	1.14	10	مرتفع
	الكلي	3.97	0.71		مرتفع

يتبين من الجدول (10) أن المتوسط الحسابي الكلي لمجال الإخراج الفني بلغ (3.97) بانحراف معياري (0.71) وبتقدير مرتفع، وهذا يؤكد أن عملية الإخراج الفني تمت بشكل واضح ومنسق ودقيق سهلّ عملية الفرز وجلب المعلومات من المحتوى وترتيبها وانتقاءها وتصنيفها وساهم في تقليل الوقت والجهد وأضفى السهولة والوضوح عدا عن الجمالية وتشجيع المتعلمين على المتابعة والتعلم، وجاءت جميع فقرات المجال بتقدير مرتفع، وأكبر درجة تقدير كان للفقرة (3) والتي نصها (تبرز العناوين الرئيسة والفرعية بشكل متميز) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها(4.51)، وذلك لأن إبراز الكتاب المدرسي للعناوين الرئيسية والفرعية في الكتاب المدرسي وكتاب التربية الاجتماعية والوطنيةخصوصاً ، يمنع التداخل العلمي للمادة ويضفي عليها الوضوح وعدم التعقيد والتداخل بين الفقرات ويبين مجالات الترابط وعدم الترابط بين الفقرات ويسهل القراءة للمتعلمين وبالتالي تكون الفقرات واضحة تريح نظر الطالب وعقله خاصة أنه يعطى بلون أغمق وأكبر، وأقل درجة تقدير كانت للفقرة (9) والتي نصها (يحتوي الكتاب على قائمة بالأخطاء المطبعية في حال ظهورها في الطبعات اللاحقة) بمتوسط حسابي بلغ (3.36). طبعاً يدرك المؤلفون أنه قليل من كتب التربية الاجتماعية والوطنية التي تحتوي قائمة من الأخطاء المطبعية لأنهم يجدون في بداية الكتاب قائمة بأسماء المدققين اللغويين، والعلميين للمادة رغم وجود بعض الأخطاء أحياناً فيها وهذا طبعا نقصاً في الإخراج الفني، أو من الممكن أن تتواجد بعض الطبعات الخاصة بالمطابع تحفظ فيها هذه الأخطاء ويتم إتلافها مستقبلاً .

يلاحظ من النتيجة السابقة أن جميع مجالات الكتاب المدرسي جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (3.82) وبتدرج من (3.97) إلى (3.70). وهذا يوضح إدراك ودقة المعلمين في تقديراتهم على كتاب التربية الإجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي من حيث ملاءمته لعناصر المنهاج في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك، وأن القائمين على إعداد الكتاب المدرسي بصفة عامة، والكتب الاجتماعية خاصة أبدوا الكثير من الدقة العلمية في المحتوى كما كان إرساءهم للشمولية في تغطية عناصر المنهج لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس وتعتبر هذه المرحلة مرحلة حساسة في

عمر المتعلمين ولذلك وجب دقة محتواها للكتب العلمية وملائمتها من الأنشطة والأسئلة والمحتوى وتلبي رغبة المتعلمين في عرض أنشطتها ومحتواها ووسائل إيضاحها، وأن القائمين على الكتاب المدرسي أبدوا الكثير من المرونة في عناصر المنهج وأبدوا أيضا الكثير من المهارة والخبرة في هذا المجال بما يناسب الوقت الحاضر وتطور المناهج ولو بالحد الأدنى والممكن، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الدليمي(2013) حيث أظهرت تقديراً مرتفعاً لجميع مجالات الكتاب كما اتفقت مع نتائج دراسة(الخوالدة(2006) والتي أظهرت تقديرات مرتفعة للمعلمين على الكتاب المدرسي، وكذلك اتفاقها مع دراسة حلس(2007) فأظهرت جودة الكتاب في كافة مجالاته، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة مراشدة(2007)التي أظهرت تقديراً متوسطاً ، وكذلك اختلافها مع دراسة الخياط(2005) التي أظهرت توافر المجالات بدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه ما تقديرات مشرفي التربية الاجتماعية والوطنية التقيمية لكتاب الصف الخامس في محافظة الكرك؟

للإجابة على السؤال تم إجراء ما يلي:

أولاً : حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال والجدول(11) يبين نتائج ذلك.

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المشرفين لكل مجال وللكلي

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
الإخراج الفني	4.08	0.44	1	مرتفع
نتاجات التعلم	3.93	0.35	2	مرتفع
مقدمة الكتاب	3.92	0.67	3	مرتفع
طريقة عرض المحتوى	3.87	0.42	4	مرتفع
الأسئلة التقويمية	3.87	0.24	4	مرتفع
الأنشطة والوسائل التقويمية	3.82	0.27	5	مرتفع
محتوى الكتاب	3.76	0.40.	6	مرتفع
الكلي	3.90	0.32		مرتفع

يتضح من الجدول (11) أن جميع المجالات كان تقديرها مرتفعاً، وأعلى تقدير كان لمجال الإخراج الفني حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي له تساوي

(4.08)، وأقل تقدير كان لمجال محتوى الكتاب حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي له تساوي (3.76)، والتقدير الكلي كان مرتفعاً وكانت قيمة المتوسط الحسابي له تساوي (3.90).

يلاحظ من النتيجة السابقة أن جميع مجالات الكتاب المدرسي جاءت مرتفعة بوسط حسابي (3.90)، وبتدرج من (4.08) إلى (3.76)، ويلاحظ هنا أن الفرق بين المجال الأعلى وهو الإخراج الفني وبين المجال الأدنى وهو مجال محتوى الكتاب جاء بسيطاً ، وكلاهما من التصنيف المرتفع.

ثانياً: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة والجداول السبعة القادمة تبين هذه النتائج.

أولاً : مجال مقدمة الكتاب

جدول(12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المشرفين لفقرات مجال مقدمة الكتاب

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
3	التعريف بموضوعات وأبواب وفصول الكتاب	4.42	0.75	1	مرتفع
2	التعريف بالنتاجات العامة لتدريس الكتاب	4.00	0.96	2	مرتفع
1	تخاطب المقدمة كل من الطالب والمعلم	4.00	0.85	2	مرتفع
4	تبين المقدمة أهمية الكتاب وعلاقته بكتب الاجتماعيات السابقة واللاحقة	3.85	1.02	3	مرتفع
5	ترشد المقدمة الطالب إلى طريقة التعامل مع الكتاب والإفادة منه	3.71	1.20	4	مرتفع
6	تناسب المقدمة المرحلة العمرية للطالب	3.57	0.93	5	متوسط
	الكلي	3.92	0.67		مرتفع

يتبين من الجدول (12) أن المتوسط الحسابي الكلي لمجال مقدمة الكتاب بلغ (3.92) بانحراف معياري (0.67) وبتقدير مرتفع، ونلاحظ من ذلك أن مؤلفي

الكتاب ركزوا على مقدمة كتاب التربية الاجتماعية والوطنية، للصف الخامس الأساسي كان مرتفعاً ؛ لما له من أهمية كبداية الكتاب في توضيح ما يدخل ضمنه، وتسهيل التعامل معه، وتبسيط محتواه للطلاب والمعلمين، وإيضاح لمحتواه وهذا بالطبع مسؤولية ينقلها المشرف التربوي للمديرية؛ لأنه أقرب لواقع المتعلم، وبالتالي تسهيل الطرق لفهم الطالب، وإيجاد بداية مريحة له، وقد جاءت جميع الفقرات بتقدير مرتفع باستثناء الفقرة (6) والتي نصها (تناسب المقدمة المرحلة العمرية للطالب) حيث جاءت بتقدير متوسط وبمتوسط حسابي (3.57)، وذلك لتقارب المراحل العمرية في سنوات الدراسة وبالتالي كان دقة المخاطبة أقل فاستخدمت لغة متقاربة بين المراحل العمرية.

وأكبر درجة تقدير كانت للفقرة (3) (التعريف بموضوعات وأبواب وفصول الكتاب) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها(4.42)، وذلك لأن مؤلفي كتاب الاجتماعيات يدركون أكثر من غيرهم، أن الدخول لمحتوى الكتاب، يكون من خلال التعريف بالأبواب والفصول، فهي الموجه والدليل لمحتوى الكتاب وتمنع هذه التعريفات من التداخل في المحتوى واختلاط الموضوعات الدراسية كون الموضوعات في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس هي موضوعات متقاربة نوعاً ما.

ثانياً : مجال نتاجات التعلم

جدول(13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المشرفين لفقرات مجال نتاجات التعلم

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
1	تتفق مع النتاجات العامة لسياسة التعليم في الأردن	4.42	0.51	1	مرتفع
3	تشمل النتاجات في مجملها على مجالات التعلم الثلاثة (المجال المعرفي، والانفعالي، والنفس حركي).	4.14	0.86	2	مرتفع
11	تعكس النتاجات سلوكاً متوقعا من الطالب	4.14	0.66	2	مرتفع
7	تراعي مبدأ انتقال أثر التعلم وتوظيف ما يتعلمه الطالب في حياته اليومية	4.14	0.66	2	مرتفع
2	تتطابق مع النتاجات المحددة في وثيقة المنهج.	4.00	0.55	3	مرتفع
4	يسبق كل وحدة قائمة بالنتاجات التعليمية بها	4.00	0.78	3	مرتفع
10	تراعي التوازن الزمني بالنسبة لأدائها	3.85	0.86	4	مرتفع
8	تراعي النتاجات الفروق الفردية بين الطلبة	3.85	0.66	4	مرتفع
9	تتصف النتاجات بالواقعية	3.71	0.47	5	مرتفع
5	النتاجات مصاغة بعبارات واضحة	3.57	0.94	6	متوسط
6	تلائم النتاجات مستوى الطلاب وتراعي حاجاتهم	3.42	0.75	7	متوسط
	الكلي	3.93	0.35		مرتفع

يتبين من الجدول (13) أن المتوسط الحسابي الكلي لمجال نتاجات التعلم بلغ (3.93) بانحراف معياري (0.35) وبتقدير مرتفع، هذا كون مؤلفي كتاب التربية الاجتماعية والوطنية يدركون قيمة الهدف الذي يسعى إليه المنهج، والقائمون على

وضعه وهدف المعلم أيضاً هو نتائج التعلم، وما يخلص إليه المتعلم فلا يمكن أن يتحقق الهدف التعليمي بدون نتائج يطمح إليها، ويخرج المتعلم من خلالها والنتائج تعكس أيضاً مدى الاستيعاب والفهم ودقة المحتوى العلمي وهذا ما ألزم القائمين على المنهاج على الاهتمام بالتوصل إلى النتائج المتوخاة وكانت أكبر درجة تقدير للفقرة (1) والتي نصها (تتفق مع النتاجات العامة لسياسة التعليم في الأردن) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها(4.42)، وهذا يعكس تصور السياسة العامة للأردن، وتوصيات، ومتابعة اللجنة القائمة على وضع المنهاج بما يناسب سياسة المملكة بما يلبي رغبة قادتها بالتطور والبناء وأقل تقدير جاء للفقرة (6) والتي نصها (تلائم النتاجات مستوى الطلاب وتراعي حاجاتهم) بتقدير متوسط وبمتوسط حسابي (3.42). على الرغم من أن التقدير لم يكن منخفضاً أو متدنياً ولكن جاء بمستوى أقل بقليل من الفقرات السابقة ولكن مراعاة حاجات الطلاب ومستواهم يحظى بشيء من الصعوبة بما يخص القائمين على وضع المنهاج، وكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس؛ لأنها تحتاج إلى مجهود كبير، وتكلفة مادية عالية، وهذا يتوجب من القائمين على المناهج كما قدر المشرفون التربيون الكثير من الجهد.

ثالثاً : مجال محتوى الكتاب

جدول(14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المشرفين لفقرات مجال محتوى الكتاب

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
1	يتفق مع الخطوط العريضة للمنهاج	4.28	0.48	1	مرتفع
10	يوظف الأحداث الجارية في المجتمع المحلي والعالمي	4.00	0.55	2	مرتفع
9	يرتبط بخبرات التلاميذ وحياتهم	4.00	0.55	2	مرتفع
6	تعرض المادة التعليمية بطريقة تراعي البنية التربوية النفسية: من الكل إلى الجزء، ومن المحسوس إلى المجرد، ومن السهل إلى	3.85	0.66	3	مرتفع

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
	الصعب				
11	يساعد على تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي	3.85	0.36	3	مرتفع
12	يراعي في التقييم الفروق الفردية بين الطلبة	3.71	0.72	4	مرتفع
2	يعرض أنشطة مقترحة في نهاية الدرس	3.71	1.20	4	مرتفع
8	شموله للمعارف الأساسية للموضوع	3.71	0.91	4	مرتفع
5	يراعي التدرج والتتابع الرأسي للمادة	3.57	0.75	5	متوسط
3	تسلسل الوحدات بشكل منطقي مناسب	3.57	0.75	5	متوسط
7	متوازن كمياً ونوعياً في عرض المعلومات	3.42	0.75	6	متوسط
4	تستخدم في عرض المعلومات اللغة السليمة السهلة الواضحة	3.42	0.75	6	متوسط
	الكلي	3.76	0.40		مرتفع

يتبين من الجدول (14) أن المتوسط الحسابي الكلي لمجال محتوى الكتاب بلغ (3.76) بانحراف معياري (0.40) وبتقدير مرتفع، ذلك لأن الصلة التي تجمع المشرف التربوي لمادة التربية الاجتماعية والوطنية بالمدرسة، ومديرية التربية تجعل منه محط ثقة، وبناء حيث تؤثر هذه العلاقة على دور إيجابي له في وضع المحتوى التعليمي من خلال نقل الصورة للمتعلمين للإدارة التعليمية العليا وبالتالي يعكس درجة رضا وتقدير عالٍ لديهم وتقدير عالي على محتوى الكتاب وجاءت الفقرة (1) بأكبر درجة تقدير والتي نصها (يتفق مع الخطوط العريضة للمنهاج) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها(4.28)، وهذا ما يدركه مشرفو التربية الاجتماعية والوطنية أن محتوى الكتاب متفق مع الخطوط العريضة للمنهاج، فلا يمكن أن يخرج الكتاب عن هذه الخطوط، فهي ميزان لمحتوى الكتاب يستخدمه المعلم في نقل المحتوى، وإن الاتفاق مع الخطوط العريضة للمنهاج لا يكون بالضرورة إثراء المحتوى ببعض النشاطات، ولكن الالتزام بنقاط تضبط حدود المحتوى بحيث لا يخرج عن مساره أو يؤدي به إلى التخبط والعشوائية، وأقل درجة تقدير كانت للفقرة

(4) والتي نصها (تستخدم في عرض المعلومات اللغة السليمة السهلة الواضحة) بمتوسط حسابي (3.42)، حيث يدرك المشرفين التربويين لمادة التربية الاجتماعية والوطنية أن بعض المعلومات تعرض بصورة قد يصعب على المتعلمين استيعابها أو التعامل معها وهذا ربما يعكس الدقة اللغوية التي يعتمدها القائمون على المنهاج، والفقرة (7) والتي نصها (متوازن كمياً ونوعياً في عرض المعلومات) بمتوسط حسابي بلغ (3.42) وبتقدير متوسط، ويمكن أن يعزى السبب إلى إدراك مؤلفي الكتاب أن بعض الموضوعات الدراسية تحتاج إلى كم أكبر من المعلومات والشرح الذي يدخل ضمن المحتوى للكتاب فبعض الموضوعات أصعب من بعض وتحتاج إلى وقت وكم أكبر.

رابعاً : مجال الأنشطة والوسائل التعليمية

جدول(15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المشرفين لفقرات مجال الأنشطة والوسائل التعليمية

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
12	تشتق بعض الوسائل التعليمية من البيئة المحلية	4.00	0.55	1	مرتفع
8	تثير دافعية الطالب للتعلم الذاتي	4.00	0.55	1	مرتفع
6	تحفز الطالب على التفاعل الايجابي والتعلم النشط	4.00	0.55	1	مرتفع
5	تعد الوسائل التعليمية المتضمنة في الكتاب حديثة.	4.00	0.55	1	مرتفع
4	تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	4.00	0.55	1	مرتفع
2	يتوافر عنصر التشويق في الأنشطة	4.00	0.78	1	مرتفع
3	تناسب الأنشطة المقترحة موضوع الدرس	3.85	1.02	2	مرتفع
7	تشتمل على الأنشطة الصفية والأنشطة اللاصفية	3.85	0.36	2	مرتفع
1	ترتبط بالنتاجات المحددة في الكتاب	3.85	0.36	2	مرتفع
13	تراعي الأنشطة إمكانات وظروف المدرسة	3.71	0.91	3	مرتفع
11	ترتبط بعض الوسائل التعليمية بخبرات	3.57	0.93	4	متوسط

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
	الطلبة السابقة				
14	تكسب الأنشطة الطالب مهارات التعلم التعاوني والتعلم الذاتي	3.57	0.51	4	متوسط
10	الوسائل التعليمية في الكتاب تعمل على جذب انتباه الطلاب	3.57	0.51	4	متوسط
9	تشمل الأنشطة على مهمات تغطي مجالات التعلم الثلاث: المعرفية، والانفعالية، والنفسحركية	3.57	0.75	4	متوسط
	الكلي	3.82	0.27		مرتفع

يتبين من الجدول (15) أن المتوسط الحسابي الكلي لمجال الأنشطة والوسائل التعليمية بلغ (3.82) بانحراف معياري (0.27) وبتقدير مرتفع، يتضح هذا من خلال متابعة لجنة المؤلفين لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي، وأنه قد شمل الأنشطة والوسائل التعليمية بشكل مرتفع؛ لأن كتاباً دون أنشطة ووسائل تعليمية لا يمكن أن ينقل المعلومة بصورة سهلة، وواضحة ومتوافقة مع قدرات المتعلمين وتسهيل تعليمهم بما يخدم العملية التعليمية التعلمية وإثراء المحتوى، وكانت أكبر درجة تقدير جاء للفقرات (12، 8، 6، 5، 4، 2) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها(4.00)، بحيث تراعي الفروق الفردية ويفسر ذلك بادراك للمشرفين لاستخدام الكتاب المدرسي لمادة التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس للوسائل الحديثة؛ إذ أن المنهاج بشكل عام في تطور مستمر يواكب تطور العملية التعليمية وأقل درجة تقدير كانت للفقرة (9،10،14،11) حيث بلغ قيمة المتوسط الحسابي لهذه الفقرات (3.57)، وبتقدير متوسط؛ وذلك لأن الوسائل التعليمية بغالبيتها ويصعب أن تشمل المجالات الانفعالية والنفسحركية للمتعلمين لأنها تتطلب جهداً ووقتاً وتكلفة يصعب التعامل معها خلال الحصة. أو حتى إدخالها ضمن الكتاب المدرسي، وبعض الموضوعات مثل الجغرافيا يصعب الاحتواء الانفعالي فيها، وعلى الرغم من الألوان الجاذبة، والصور في الكتاب المدرسي لمادة

التربية الاجتماعية والوطنية إلا أنها لا تصل للمستوى الملفت للمتعلم بشكل كبير تضاهي الوسائل الخارجية.

خامساً : مجال الأسئلة التقويمية

جدول(16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المشرفين لفقرات مجال الأسئلة التقويمية

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
9	تشتمل أسئلة التقويم على مجالات التعلم الثلاث: المعرفية والانفعالية والنفسحركية	4.28	0.47	1	مرتفع
1	الأسئلة التقويمية تشمل أسئلة المقال والأسئلة الموضوعية	4.14	0.66	2	مرتفع
8	تراعي مستويات الأسئلة الفروق الفردية بين الطلبة	4.00	0.55	3	مرتفع
7	يتم التقويم بأنواعه المختلفة بدلالة الأهداف العامة للكتاب والأهداف الخاصة بكل وحدة	4.00	0.55	3	مرتفع
2	تتنوع أسئلة الكتاب على وحداته وأجزائه بشكل مناسب	4.00	0.55	3	مرتفع
4	تتدرج الأسئلة بشكل منطقي من حيث الصعوبة	3.87	0.24	4	مرتفع
6	تتميز أسئلة الكتاب بالدقة العلمية	3.85	0.36	5	مرتفع
10	يحتوي التقييم نماذج للتقويم البديل	3.71	0.91	6	مرتفع
5	تكشف الأسئلة للمعلم الخبرات السابقة للطلاب	3.57	1.08	7	متوسط
3	تركز الأسئلة على مهارات التفكير العليا	3.57	0.51	7	متوسط
	الكلي	3.87	0.24		مرتفع

يتبين من الجدول (16) أن المتوسط الحسابي الكلي لمجال الأسئلة التقويمية بلغ (3.87) بانحراف معياري (0.24) وبتقدير مرتفع، وهذا يعكس الدور الكبير

للأسئلة التقويمة في عملية التعلم والتعليم وقياس نتاجات التعلم، ومعرفة المستوى الحقيقي للمتعلم، ولهذا حظي هذا المجال باهتمام كبير من القائمين على المناهج، وبقدر كبير أيضاً من المشرفين التربويين لمادة التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي وكانت أكبر درجة تقدير للفقرة (9) والتي نصها (تشتمل أسئلة التقويم على مجالات التعلم الثلاث: المعرفية والانفعالية والنفسحركية) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها(4.28)، إن العملية التعليمية التعلمية تعتمد على قياس المعرفة والنشاط الحركي والتفاعلي للمتعلمين وانفعالاتهم وتوجهاتهم ورغباتهم تعكس الرغبات والتوجهات وحتى الخوف من المادة أو حبها دور المتعلم بالمادة التعليمية؛ ولذلك فإن استيعاب وشمول الكتاب لمادة التربية الاجتماعية والوطنية على أسئلة تقويم تتضمن مجالات التعلم الثلاثة المعرفية والانفعالية والنفسحركية، مما ينشط دور المتعلم ويعطيه الحق الاكبر في التعلم ويعطيه المساحة الواسعة للدخول لباب العلم والمعرفة، وتجعل من عملية التعلم والتعليم غطاًء يشمل جميع جوانب المتعلم. وأقل درجة تقدير كانت للفقرة (3) والتي نصها (تركز الأسئلة على مهارات التفكير العليا)، على الرغم من السعي الدائم على القائمين على المناهج المدرسية بشكل عام وكتاب التربية الاجتماعية والوطنية بشكل خاص على التركيز على المهارات العليا في التفكير؛ لما لها من دور في صقل شخصية وعقل المتعلم وزيادة قدراته التفكيرية، وما زال هذا غير متوفر بدرجة كبير لما يواجهونه من صعوبة في إدخال هذه المهارات في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية كونه مادة حفظية بالشكل العمومي والفقرة (5) والتي نصها (تكشف الأسئلة للمعلم الخبرات السابقة للطلاب) بلغ متوسطها الحسابي (3.45). ويعزى ذلك إلى وضع أسئلة تحاول قياس القدرات، والنتاجات من المادة التي تم إعطاؤها بحيث يكون الهدف هو قياس قدرة التلميذ، ومدى فهمه للموضوع المعطى.

سادساً : مجال طريقة العرض في الكتاب

جدول(17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المشرفين لفقرات مجال طريقة العرض في الكتاب

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
1	تستخدم أساليب متنوعة في عرض المادة بما يتوافق مع استراتيجيات التدريس الحديثة	4.14	0.66	1	مرتفع
4	تحقق طريقة العرض أساليب التعلم الذاتي	4.00	0.55	2	مرتفع
5	تنمي طريقة العرض مهارات التعلم المستمر	3.85	0.86	3	مرتفع
7	تعرض المفاهيم في تسلسل منطقي وسيكولوجي	3.85	0.36	3	مرتفع
6	تقدم نشاطات تساعد في تفسير المفاهيم	3.85	0.66	3	مرتفع
3	تعمل على مراعاة الفروق الفردية	3.71	0.91	4	مرتفع
2	توفر عنصر الجاذبية والمتعة	3.71	0.91	4	مرتفع
	الكلي	3.87	0.42		مرتفع

يتبين من الجدول (17) أن المتوسط الحسابي الكلي لمجال طريقة العرض في الكتاب بلغ (3.87) بانحراف معياري (0.42) وبتقدير مرتفع، إن مؤلفي التربية الاجتماعية والوطنية يدركون الوضوح في طريقة عرض المادة العلمية ومحتوى الكتاب بشكل عام وبشكل يناسب مستوى الطلاب، والتسلسل الطبيعي للمادة، وقد جاءت جميع فقرات المجال بتقدير مرتفع، وأكبر درجة تقدير كان للفقرة (1) والتي نصها (تستخدم أساليب متنوعة في عرض المادة بما يتوافق مع استراتيجيات التدريس الحديثة) بمتوسط حسابي (4.14) ويبدو أن تقدير المشرفين على هذه الفقرة جاء مرتفعاً بدرجة اكبر بقليل من المعلمين، لأن المشرف يحاول أن ينقل رغبة الإدارة التربوية في تطبيق الاستراتيجيات الحديثة، وأن لا شيء يصعب على تطبيقها، واستخدامها في طريقة العرض، وأنها بحاجة لمزيد من الاهتمام من قبل

المعلمين، وأقل درجة تقدير كانت للفقرة (2) والتي نصها (توفر عنصر الجاذبية والمتعة) والفقرة (3) والتي نصها (تعمل على مراعاة الفروق الفردية) بمتوسط حسابي بلغ (3.71). إن طريقة العرض تراعي التسلسل العلمي للمادة، وتسهل عملية التعلم ووصول الفكرة بشكل سليم إلا انها لا تجمع المتعة والتشويق عند المتعلمين، وتبقى مادة تعليمية يجب حفظها وفهمها بأي أسلوب كان، فلا يدخل فيها وسيلة متعة تجذب انتباه الطلبة، لا يمكن للكتاب المدرسي بنظر المشرف التربوي لمادة التربية الاجتماعية والوطنية أن تراعى طريقة عرض المادة الفروق الفردية بين المتعلمين، لأنه ليس هناك استراتيجيات متعددة.

سابعاً : مجال الإخراج الفني.

جدول(18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المشرفين لفقرات مجال الإخراج الفني

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
6	غلاف الكتاب جذاب وشائق ومناسب للمتعلم	4.42	0.51	1	مرتفع
4	الورق المستخدم في الكتاب ذو نوعية جيدة	4.28	0.72	2	مرتفع
10	يحتوي الكتاب على قائمة بالمراجع مرتبة بأسلوب علمي	4.14	0.36	3	مرتفع
2	المسافات بين السطور والكلمات مناسبة	4.14	0.66	3	مرتفع
1	يوجد في بداية الكتاب قائمة بالمحتويات التي يرد ذكرها في الكتاب	4.14	0.66	3	مرتفع
5	حجم الحرف المستخدم في الكتاب واضح ومناسب	4.00	0.55	4	مرتفع
3	تبرز العناوين الرئيسية والفرعية بشكل متميز	4.00	0.96	4	مرتفع
8	دقة وضوح ومقاس ووضع مكان الصور والرسومات والأشكال حسب الموضوعات	4.00	0.78	4	مرتفع

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
7	تناسق الألوان المستخدمة في الأشكال البيانية والرسومات والصور التوضيحية	3.85	0.66	5	مرتفع
9	يحتوي الكتاب على قائمة بالأخطاء المطبعية في حال ظهورها في الطبعات اللاحقة	3.85	0.86	5	مرتفع
	الكلي	4.08	0.45		مرتفع

يتبين من الجدول (18) أن المتوسط الحسابي الكلي لمجال الإخراج الفني بلغ (4.08) بانحراف معياري (0.45) وبتقدير مرتفع، ويفسر ذلك أن عملية الإخراج جاءت بشكل واضح ومتراتب ودقيق يسهل عملية الفرز، وجلب المعلومات من المحتوى وترتيبها وإنتقاءها وتصنيفها مما يقلل الوقت، والجهد ويضفي السهولة والوضوح عدا عن الجمالية وتشجع المتعلمين على المتابعة والتعلم، وجاءت جميع فقرات المجال بتقدير مرتفع، وأكبر درجة تقدير كان للفقرة (6) والتي نصها (غلاف الكتاب جذاب، وشائق، ومناسب للمتعلم) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها(4.42)، وقد يعزى ذلك لاحتواء الكتاب المدرسي على الألوان، والصور الملونة والرسومات الجميلة التي تثير حفيظة المتعلمين، ورغبتهم لمعرفة ما بداخل الكتاب وإضفاء المرح والسرور إلى قلوبهم، وأقل درجة تقدير كانت للفقرة (9) والتي نصها (يحتوي الكتاب على قائمة بالأخطاء المطبعية في حال ظهورها في الطبعات اللاحقة) والفقرة (7) والتي نصها (تناسق الألوان المستخدمة في الأشكال البيانية والرسومات والصور التوضيحية) بمتوسط حسابي بلغ (3.85). وقد يرجع ذلك إلى أن المعلمين يدركون أن قليلاً من كتب التربية الاجتماعية والوطنية التي تحتوي على قائمة من الأخطاء المطبعية، لأنهم يجدون في بداية الكتاب قائمة بأسماء المدققين اللغويين والعلميين للمادة رغم وجود بعض الأخطاء أحياناً فيها الأمر الذي قد يعود إلى نقصٍ في الإخراج الفني أو تتواجد بعض الطبعات الخاصة بالمطابع تحفظ فيها هذه الأخطاء ويتم إتلافها مستقبلاً، إن بعض الألوان غير متطابقة مع الرسم الموجود في الكتاب فيأخذ لون غير مناسب للمحتوى، أو تكون درجة تركيزه أقل وغير

منتظمة مع العناصر الأخرى يؤثر بدرجة كبيرة على صحة نظر المتعلم، وتركيزه مما يقوده إلى التشويش. ويتضح من تقديرات المشرفين دور القائمين على إعداد الكتب المدرسية وكتب التربية الاجتماعية خاصة أنهم أبدوا الكثير من الدقة العلمية في المحتوى كما كان إرساءهم للشمولية في تغطية عناصر المنهج لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس وتعتبر هذه المرحلة مرحلة حساسة في عمر المتعلمين، ولذلك وجب دقة محتواها وملائمتها في الأنشطة والأسئلة والمحتوى، وتلبية رغبة المتعلمين في عرض أنشطتها ومحتواها ووسائل إيضاحها، وأن القائمين على الكتاب المدرسي أبدوا الكثير من المرونة في عناصر المنهج وأبدوا أيضا الكثير من المهارة والخبرة في هذا المجال بما يناسب الوقت الحاضر، وتطور المناهج ولو بالحد الأدنى والممكن، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الدليمي(2013)حيث أظهرت تقديراً مرتفعاً لجميع مجالات الكتاب، كما اتفقت مع نتائج دراسة(الخوالدة(2006) والتي أظهرت تقديرات مرتفعة للمعلمين على الكتاب المدرسي، وكذلك اتفاقها مع دراسة حلس(2007) التي أظهرت جودة في كافة مجالات الكتاب، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة مراشدة(2007) التي أظهرت تقديراً متوسطاً وكذلك اختلافها مع دراسة الخياط(2005) التي أظهرت توافر المجالات بدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نصه هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين آراء المعلمين والمشرفين التربويين في تقييم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي ؟

للإجابة على السؤال السابق تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من المعلمين والمشرفين لكل مجال وللكلي والجدول (19) يبين نتائج ذلك.

جدول (19)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء المعلمين والمشرفين

المجال	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	مشرف	3.92	0.67
المقدمة	معلم	3.95	0.53
	الكلي	3.95	0.55
	مشرف	3.93	0.35
نتاجات التعلم	معلم	3.84	0.64
	الكلي	3.85	0.61
	مشرف	3.76	0.40
محتوى الكتاب	معلم	3.80	0.62
	الكلي	3.80	0.60
	مشرف	3.82	0.27
الأنشطة	معلم	3.74	0.59
	الكلي	3.75	0.57
	مشرف	3.87	0.24
الأسئلة	معلم	3.70	0.64
	الكلي	3.72	0.61
	مشرف	3.87	0.42
طريقة العرض	معلم	3.74	0.67
	الكلي	3.75	0.65
	مشرف	4.08	0.47
الإخراج الفني	معلم	3.97	0.71
	الكلي	3.98	0.68
	مشرف	3.89	0.32
الكلي	معلم	3.82	0.49
	الكلي	3.83	0.47

يتبين من الجدول(19) وجود فروق ظاهرية في قيم المتوسطات الحسابية، ولمعرفة إذا كانت الفروق دالة إحصائيا، تم استخدام تحليل التباين المتعدد لدراسة

وجود فروق ذات دلالة إحصائية($\alpha \leq 0.05$) حسب متغير نوع العمل في تقديرات المعلمين، وتقديرات المشرفين في محافظة الكرك لعناصر كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي، والجدول (20) يبين نتائج ذلك.

جدول(20)

تحليل التباين المتعدد(**MANOVA**) لدرجة تقييم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية حسب متغير الوظيفة

المتغير	قيمة ويلكس Wilks' Lambda	ف المناظرة	مستوى الدلالة
نوع العمل	0.976	0.415	*0.891

يتضح من الجدول (20) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقييم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية تعزى لمتغير الوظيفة (مشرف،معلم) ، حيث أن قيمة ولكس قد بلغت (0.976) وقيمة (ف) المناظرة كانت تساوي(0.415) ومستوى دلالتها يساوي (0.891)، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يشير إلى أنه لا يوجد أثر للوظيفة على المتغيرات التابعة. ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن المشرفين والمعلمين ممارسون للعملية التعليمية، وملامسون للكتاب المدرسي بالدرجة نفسها، وبالتالي لن يختلف تقدير المشرفين عن تقدير المعلمين، هذا بالإضافة إلى أن كلاً من المعلمين والمشرفين لهم نفس الدرجة العلمية تقريباً إلا أن المشرف قد دخل في مجال الإشراف ولكن خلفيته العلمية والأكاديمية تتفق مع ما لدى المعلمين، ثم إن كانت هناك ملاحظات على الكتب والقائمين عليها فهي تبدو واضحة للمعلمين والمشرفين فلا يمكن ان تكون خافية على المعلم بالقدر الكبير لكلاهما على صلة أيضاً بالمشرف التربوي فيأخذ منه التوجيهات، ويعطيه الملاحظات لنقلها للجهات الإدارية، وبالتالي المعارف متبادلة بين الطرفين مما جعل التقدير متقارب لمستوى الكتاب المدرسي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي نصه هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات المعلمين لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (معلم، معلمة)، ومتغير الخبرة التدريسية للمعلم (أقل من 5 سنوات، من 6-10، من 11 إلى 15، أكثر من 16 سنة)؟

النوع الاجتماعي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لكل مجال وللكلي حسب متغير النوع الاجتماعي والجدول (21) يبين ذلك:

جدول (21)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لكل مجال وللكلي حسب متغير النوع الاجتماعي

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المقدمة	ذكر	51	3.98	0.56
	أنثى	61	3.94	0.51
	الكلي	112	3.95	0.53
نتاجات التعلم	ذكر	51	3.77	0.54
	أنثى	61	3.91	0.71
	الكلي	112	3.84	0.64
محتوى الكتاب	ذكر	51	3.77	0.55
	أنثى	61	3.83	0.68
	الكلي	112	3.80	0.62
الأنشطة	ذكر	51	3.74	0.55
	أنثى	61	3.73	0.63
	الكلي	112	3.74	0.59
الأسئلة	ذكر	51	3.74	0.55
	أنثى	61	3.68	0.71
	الكلي	112	3.70	0.64
طريقة العرض	ذكر	51	3.77	0.56
	أنثى	61	3.71	0.74
	الكلي	112	3.74	0.66
الإخراج الفني	ذكر	51	3.93	0.85
	أنثى	61	4.01	0.56
	الكلي	112	3.97	0.70.
الكلي	ذكر	51	3.81	0.46
	أنثى	61	3.83	0.51
	الكلي	112	3.82	0.49

يتبين من الجدول (21) وجود فروق ظاهرية في تقديرات تقييم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية تعزى للنوع الاجتماعي للمعلم، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA)، والجدول (22) يبين ذلك:

جدول(22)

تحليل التباين المتعدد(MANOVA) لدرجة تقييم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي

المتغير	قيمة ويلكس Wilks' Lambda	ف المناظرة	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	0.958	0.640	0.078

يتضح من الجدول (22) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقييم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية تعزى للنوع الاجتماعي للمعلم، حيث أن قيمة ويلكس قد بلغت (0.958) وقيمة (ف) المناظرة كانت تساوي(0.640) ومستوى دلالتها يساوي (0.078)، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يشير إلى أنه لا يوجد أثر للنوع الاجتماعي للمعلم على المتغيرات التابعة. وهذا يوضح أن النوع الاجتماعي لا يلعب دوراً في التقدير فكلا الجنسين معلمين ومعلمات ملامسون للعمل التعليمي، وللكتاب المدرسي، وهم يدرِّسون نفس الموضوعات، والمحتوى، والأنشطة، ثم إن القائمين على الكتاب المدرسي يقدمون نفس المعايير للكتاب المدرسي وكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي، وهذا يقود بالضرورة إلى تقدير واحد لكلا الجنسين وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (مراشدة،2007) ودراسة (الدليمي،2013) حيث لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية في النوع الاجتماعي بين المعلمين، والمعلمات. واختلفت مع نتائج دراسة (الخوالدة،2006) ودراسة (بني عطا،2002) بوجود فروق في النوع الاجتماعي لصالح الإناث.

الخبرة التعليمية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لكل مجال وللكلي حسب متغير الخبرة التعليمية والجدول (23) يبين ذلك:

جدول (23)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لكل مجال وللكلي حسب متغير الخبرة التعليمية

المجال	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المقدمة	5 سنوات فأقل	18	4.07	0.47
	من6-10 سنوات	27	4.06	0.50
	من11-15 سنة	36	3.82	0.53
	أكثر من 16 سنة	31	3.95	0.58
	الكلي	112	3.95	0.53
نتاجات التعلم	5 سنوات فأقل	18	3.95	0.52
	من6-10 سنوات	27	4.08	0.80
	من11-15 سنة	36	3.70	0.61
	أكثر من 16 سنة	31	3.74	0.54
	الكلي	112	3.84	0.64
محتوى الكتاب	5 سنوات فأقل	18	3.99	0.64
	من6-10 سنوات	27	3.97	0.61
	من11-15 سنة	36	3.61	0.63
	أكثر من 16 سنة	31	3.77	0.56
	الكلي	112	3.80	0.62
الأنشطة	5 سنوات فأقل	18	3.89	0.58
	من6-10 سنوات	27	3.94	0.59
	من11-15 سنة	36	3.56	0.58
	أكثر من 16 سنة	31	3.67	0.57
	الكلي	112	3.74	0.59
الأسئلة	5 سنوات فأقل	18	3.96	0.64
	من6-10 سنوات	27	3.83	0.65
	من11-15 سنة	36	3.51	0.59
	أكثر من 16 سنة	31	3.67	0.64
	الكلي	112	3.70	0.64
طريقة العرض	5 سنوات فأقل	18	3.84	0.78

المجال	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	من6-10 سنوات	27	3.88	0.63
	من11-15 سنة	36	3.63	0.66
	أكثر من 16 سنة	31	3.68	0.64
	الكلي	112	3.74	0.66
الإخراج الفني	5 سنوات فأقل	18	4.06	0.40
	من6-10 سنوات	27	4.22	0.97
	من11-15 سنة	36	3.85	0.67
	أكثر من 16 سنة	31	3.84	0.57
	الكلي	112	3.97	0.71
الكلي	5 سنوات فأقل	18	3.97	0.46
	من6-10 سنوات	27	4.00	0.48
	من11-15 سنة	36	3.67	0.46
	أكثر من 16 سنة	31	3.76	0.50
	الكلي	112	3.82	0.49

يتبين من الجدول (23) وجود فروق ظاهرية في تقديرات تقييم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية تعزى للخبرة التعليمية للمعلم، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA)، والجدول (24) يبين ذلك:

جدول(24)

تحليل التباين المتعدد(**MANOVA**) لدرجة تقييم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية **تعزى** لمتغير الخبرة التعليمية للمعلم

المتغير	**قيمة ويلكس** Wilks' Lambda	**ف المناظرة**	**مستوى الدلالة**
الخبرة التعليمية	0.958	0.889	0.049

يتضح من الجدول (24) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات تقييم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية تعزى للخبرة التعليمية، حيث أن قيمة ولكس قد بلغت (0.958)، وقيمة (ف) المناظرة كانت تساوي(0.889)، ومستوى دلالتها يساوي (0.049)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يشير إلى وجود أثر للخبرة التعليمية على مجالات التقدير، ولتحديد أي من المجالات قد أثر عليها متغير الخبرة التعليمية، فقد تم استخدام اختبار (ف) الأحادي لتحديد أثر

الخبرة التعليمية على كل من (المقدمة، ونتاجات التعلم، ومحتوى الكتاب، والأنشطة، وطريقة العرض، والإخراج الفني، والكلي) والجدول الآتي يبين النتائج:

جدول(25)

نتائج اختبار (ف) الأحادي لتحديد أثر الخبرة العملية على كل مجال وللكلي على حده

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
المقدمة	1.142	3	0.381	1.326	0.27
نتاجات التعلم	2.508	3	0.836	2.081	0.107
محتوى الكتاب	2.816	3	0.939	2.488	0.064
الأنشطة	2.771	3	0.924	2.687	*0.050
الأسئلة	3.055	3	1.018	2.549	*0.049
طريقة العرض	1.343	3	0.448	991.	0.400
الإخراج الفني	2.621	3	0.874	1.768	0.158
الكلي	2.135	3	0.712	3.079	*0.031

*** دالة إحصائياً على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

يظهر من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال (الأنشطة التعليمية، وفي مجال الأسئلة التقويمية)، وعلى المستوى الكلي تعزى لمتغير الخبرة التعليمية، ولمعرفة مصادر الفروق بين فئات متغير الخبرة التعليمية في (الأنشطة التعليمية، والأسئلة التقويمية، والمستوى الكلي) لدى معلمي ومعلمات التربية الاجتماعية والوطنية، ولمعرفة لصالح من هذه الفروق تم استخدام اختبار شفيه للمقارنات البعدية، والجداول اللاحقة تظهر النتائج.

الجدول (26)

نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للتقديرات على مجال الأنشطة التعليمية حسب متغير الخبرة التعليمية

الخبرة العملية	المتوسط الحسابي	5 سنوات فأقل	من6-10 سنوات	من11-15سنة	أكثر من 16 سنة
5 سنوات فأقل	3.89				
من6-10 سنوات	3.94			**0.01***	
من11-15 سنة	3.56				
أكثر من 16 سنة	3.67				

حيث يتبين من الجدول (26) أن هناك فروقاً بين متوسطات تقديرات المعلمين ذوي الخبرة التعليمية (من 6-10 سنوات) ومتوسط (من11-15 سنة)، حيث بلغ متوسط (من 6-10 سنوات) (3.94)، أما متوسط (من11-15 سنة) (3.56) ولصالح ذوي الخبرة التعليمية (من 6-10 سنوات). فيما لم تظهر المقارنات البعدية أية فروق أخرى بين فئات متغير الخبرة التعليمية.

الجدول (27)

نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للتقديرات على مجال (الأسئلة التقويمية) حسب متغير الخبرة التعليمية

الخبرة العملية	المتوسط الحسابي	5 سنوات فأقل	من6-10 سنوات	من11-15سنة	أكثر من 16 سنة
5 سنوات فأقل	**3.96**			**0.018***	
من6-10 سنوات	**3.83**				
من11-15 سنة	**3.51**				
أكثر من 16 سنة	**3.67**				

حيث يتبين من الجدول (27) أن هناك فروقاً بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة ذوي الخبرة التعليمية (5 سنوات فأقل) ومتوسط (من11-15 سنة)، حيث بلغ متوسط (5 سنوات فأقل) (3.96)، أما متوسط (من11-15 سنة) (3.51) ولصالح ذوي الخبرة التعليمية (5 سنوات فأقل). فيما لم تظهر المقارنات البعدية أية فروق أخرى بين فئات متغير الخبرة التعليمية في مجال الأسئلة التقويمية.

الجدول (28)

نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على الدرجة الكلية حسب متغير الخبرة التعليمية

الخبرة العملية	المتوسط الحسابي	5 سنوات فأقل	من6-10 سنوات	من11-15سنة	أكثر من 16 سنة
5 سنوات فأقل	3.97			**0.018***	
6-10 سنوات	4.00			**0.012***	
11-15 سنة	3.67				
أكثر من 16 سنة	3.76				

حيث يتبين من الجدول (28) أن هناك فروقاً بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة ذوي الخبرة التعليمية (5 سنوات فأقل) ومتوسط (من11–15 سنة)، حيث بلغ متوسط (5 سنوات فأقل) (3.97)، أما متوسط (من11–15 سنة) (3.67) ولصالح ذوي الخبرة التعليمية (5 سنوات فأقل).

كما يتبين من الجدول (28) أن هناك فروقاً بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة ذوي الخبرة التعليمية (من6–10 سنوات) ومتوسط (من11–15 سنة)، حيث بلغ متوسط (من6–10 سنوات) (4.00)، أما متوسط (من11–15 سنة) (3.67) ولصالح ذوي الخبرة التعليمية (من6–10 سنوات)، فيما لم تظهر المقارنات أية فروق ذات دلالة احصائية في فئات متغير الخبرة التعليمية الأخرى.

يتضح من هذه النتائج أن المعلمين ذوي الخبرة التعليمية القليلة كانت تقديراتهم أعلى؛ لأنهم يملكون الرغبة وحب الاطلاع وبالتالي تسجيل الملاحظات على كل شيء يخص العملية التعليمة، والكتاب المدرسي، ومناقشتها مع الجهات المعنية، ثم إن أصحاب الخبرة القليلة يبدون أكثر اهتماماً ويبحثون عن كل جديد لإثراء حالة التنافس فيما بينهم، وهم خريجون حديثون يرغبون بتطبيق كل ما تعلموه خلال سنواتهم الدراسية والعمل على تطبيقه والبحث عن نقاط القوة لإثرائها عليها، ونقاط الضعف لتلافيها وهم شديدو الملاحظة فيما يخص الكتاب المدرسي؛ وذلك ليقارنوا ما كانوا يتدربون عليه خلال سنوات الدراسة خلال انخراطهم بالعمل التعليمي، ثم إن تقديرهم لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية يأتي أيضاً في سياق مناقشة الأهل لهم بهذا الكتاب ومدى الصعوبة والسهولة التي يتعرض لها الطلاب، وما هو المفيد، وغير المفيد في الكتاب، ومن ثم إقناع، أو الاقتناع برأي الاهل وإيصاله إلى الجهات المعنية، ثم إن المعلمين الجدد لديهم الرغبة في اثبات أنفسهم وزيادة معرفتهم والظهور بصورة متمكنة. ثم إنهم حديثي العهد بالتعليمات الجديدة لم يتعرضوا لتوجيه أو حضور دورات. وقد اختلفت هذه الدراسة مع نتائج دراسة (بني عطا،2002) ودراسة (الخوالدة،2006) حيث أظهرت الدراستان فروقاً لصالح الخبرة التعليمية الأعلى.

2.4 التوصيات

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الدراسة توصي بالآتي:

1- ضرورة الاهتمام بالأسئلة التقويمية في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية لما لها من أهمية في توفير التغذية الراجعة وتحقيق نتائج أفضل.

2- إدراج أنشطة ووسائل تعليمية تشمل الجوانب المعرفية، والانفعالية، والنفسحركية.

3-إبداء اهتمام أكبر بتناسق الالوان الموجودة فيه حفاظاً على تركيز المتعلم.

4-إبداء اهتمام أكبر بالمقدمة تخاطب المرحلة العمرية للمتعلم.

5-على المؤلفين إبداء درجة عالية من الاهتمام والدقة في طريقة العرض والتفنن فيها بحيث تراعي الفروق الفردية بين الطلبة وتسهل على المعلم عملية التدريس بكفاءة عالية.

6-وضع قدر أكبر من أسئلة مهارات التفكير العليا قدر الإمكان.

7- إجراء دراسات أخرى تقّيم كتاب التربية الاجتماعية للصفوف الدراسية العليا في المملكة الأردنية الهاشمية.

المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية

بني عطا، أحمد محمد (2007) **تقويم كتاب التاريخ للمرحلة الثانوية في الأردن وبناء نموذج مقترح لتطويرها في ضوء المعايير العالمية للكتب المدرسية،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

حسونة، هيفاء (2009) **تقويم مقرر الجغرافيا للصف الحادي عشر في ضوء معايير الجمعية الجغرافية الأمريكية،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

حلس، داوود درويش (2007) معايير جودة الكتاب المدرسي ومواصفاته لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا، **مؤتمر الجامعة الإسلامية التربوي للجودة في التعليم العام الفلسطيني كمدخل للتميز،** 30–30 أكتوبر2007م، غزة.

الحيلة، محمود ومرعي، توفيق (2011) **المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها،** ط6، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

خليفة، حسن (2005) **المنهج المدرسي المعاصر،** الرياض، مكتبة الرشيد.

الخوالدة، محمد محمود (2004) **أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي،** الطبعة الأولى، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الخوالدة، ناديا (2006) **تقويم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع من وجهة نظر المعلمين في محافظة الكرك،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

الخياط، عبد الكريم عبد الله " :(2005) تقويم منهج المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت، **المجلة التربوية،** تصدر عن كلية التربية، جامعة الكويت 16(5)، 121-151.

الدليمي، كندي ياسين (2013) **تقييم كتاب التاريخ للصف السادس الأدبي من وجهة نظر المدرسين في محافظة بغداد،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

الدويكات، عليان (1996) **دراسة تقويمية لكتاب الرياضيات المقرر تدريسه لطلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

الربيع، علي احمد حسن، (2003) تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن بالجمهورية اليمنية من وجهة نظر المعلمين، **حضرموت للدراسات والبحوث**، المجلد الثالث، العدد الرابع.

الرشيدي، شعاع بركات (2014) **تقييم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المعلمات في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.

الرفاعي ،عبير وطوالبة، هادي والقاعود،إبراهيم. (2012). " درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة إ ربد لاستراتيجيات التقويم الواقعي ". **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية**، مكة المكرمة. المجلد (4)، العدد (1)، ص 369 – 408.

الزيادات، ماهر ؛ وقطاوي، محمد (2010) **الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها**، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

سعادة، جودت وإبراهيم، عبدالله محمد (2011) **المنهج المدرسي المعاصر**، الطبعة السادسة، عمان: دار الفكر ناشرون ومزعون.

سعاده، جودت (1998) **مناهج الدراسات الاجتماعية**، الطبعة الثالثة، بيروت: دار العلم للملايين.

السكران، محمد احمد، (2000)، **أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية**، ط2، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الضبع، محمود (2006) **المناهج التعليمية صناعتها وتقويمها**، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

العطوي، عبدالله عيد (2011) **تقويم كتاب التربية الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.

علاونة، عامر حلمو (1998) **تقويم كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في شمال فلسطين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

عليمات، عبير (2006) **تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية (كتب التربية الاجتماعية والوطنية)**، الطبعة الأولى، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

فرج، عبداللطيف حسين (2007) صناعة المناهج وتطويرها في ضوء النماذج، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.

القضاة، بسام وأبو لطيفة، رائد والخوالدة، مؤيد وعساف، محمد (2014) **مقدمة في المناهج التربوية الحديثة**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

مراشده، حسين أحمد (2007) تقويم كتاب التربية الوطنية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد (23)، العدد الأول، ص233-271.

مصلح، نسيم نصر (2010) **تقويم منهاج الجغرافيا في المرحلة الأساسية العليا في ضوء بعض الاتجاهات العالمية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم (2007) **الكتاب المرجعي في إعداد المناهج وتأليف الكتب المدرسية ومصادر التعلم**، إدارة المناهج، وزارة التربية والتعليم، الأردن.

وزارة التربية والتعليم (2007) **دليل المعلم التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي**، إدارة المناهج والكتب المدرسية، عمان.

وزارة التربية والتعليم (2013) **الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة لمنهاج التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف (1-5)**، الطبعة الأولى، مطبعة رغدان، عمان.

يعيش، فوزية علي ركاد (2007) **تحليل محتوى كتب التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء مكونات البنية المعرفية ومهارات التفكير العلمي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية

Brophy, J. (1992). "The National Curriculum in U.S Elementary Social Studies, Critique of Representative Example". ***Journal of Curriculum Studies***, 24 (5), pp (54-75).

Edigar, Marlow. (2001). "**Assessing the Social Studies Curriculum**" Opinion Paper. Maryland, USA.
http://www.eric.ed.gov/ERICDocs/data/ericdocs2sql/content_storage.

Marino, M. P. (2011) High School World History Textbooks: An Analysis of Content Focus and Chronological Approaches, The **History Teacher**, Volume 44 Number 3 pp 422-444

ملحق (أ)
الاستبانة في صورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

المحكم الفاضل.....................................

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يجري الباحث دراسة بعنوان **(تقييم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في محافظة الكرك)**، حيث تهدف الدراسة إلى تقييم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي من خلال بناء قائمة بالمعايير التقويمية إلى معرفة مدى توافر هذه المعايير في الكتاب من وجهة نظر المعلمين والمشرفين حسب متغيرات النوع الاجتماعي، والخبرة التدريسية.

ويستخدم الباحث في هذه الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة وهي موجهة إلى معلمي ومشرفي الدراسات الاجتماعية، ونظراً لما ما تتمتعون به من علم واهتمامات في مجال التربية، ومجال البحث العلمي وأدواته، فإن الباحث يأمل الاسترشاد برأيكم والتعرف على وجهة نظركم من خلال ما تبدونه من ملاحظات على فقرات الاستبانة وتقدير درجة ملاءمتها وصلاحيتها لتحقيق أهداف البحث الحالي، وكذلك درجة وضوحها للمجيبين، وإضافة أية عبارات ترونها مناسبة لتحقيق شمولية الاستبانة

مع فائق الاحترام

الباحث

باسم تركي عبدالله

أولاً : المعلومات الشخصية

1. الخبرة التدريسية

5 سنوات فأقل ☐   من 6-10 سنوات ☐

من 11 إلى 15 سنة ☐   أكثر من 16 سنة ☐

2. النوع الاجتماعي

معلم ☐   معلمة ☐

ثانياً: تقييم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي حسب المجالات المتعددة

الرقم	مجالات التقييم	رأي المحكم				
		ملائمة		واضحة		التعديل المقترح
		نعم	لا	نعم	لا	
	المجال الأول: مقدمة الكتاب					
1	تخاطب المقدمة كل من المتعلم والمعلم					
2	تحتوي على التعريف بالنتاجات العامة لتدريس الكتاب					
3	تحتوي على التعريف بموضوع وأبواب وفصول الكتاب.					
4	تبين المقدمة أهمية الكتاب وعلاقته بكتب الاجتماعيات السابقة واللاحقة.					
5	ترشد المقدمة المتعلم إلى طريقة التعامل مع الكتاب والإفادة منه.					
6	تناسب المقدمة المرحلة العمرية للطالب					
	فقرات أخرى ترغبون إضافتها					
	المجال الثاني: نتاجات الكتاب					
1	تتفق مع النتاجات العامة لسياسة التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية.					
2	تتطابق مع النتاجات المحددة في وثيقة المنهج.					
3	تشمل النتاجات في مجملها على مجالات التعلم الثلاثة (المجال المعرفي، والانفعالي، والنفس حركي).					
4	يسبق كل وحدة قائمة بالنتاجات التعليمية بها.					
5	صياغة النتاجات بعبارات واضحة.					
6	تلائم النتاجات مستوى الطلاب وتراعي حاجاتهم.					
7	تراعي مبدأ انتقال أثر التعلم وتوظيف ما يتعلمه الطالب					

الرقم	مجالات التقييم	رأي المحكم				
		ملائمة		واضحة		التعديل المقترح
		نعم	لا	نعم	لا	
	في حياته اليومية أو في موضوعات أخرى.					
8	تراعي النتاجات الفروق الفردية بين المتعلمين					
9	تتصف النتاجات بالواقعية .					
10	إمكانية تحقيق النتاجات وتطبيقها					
11	تراعي التوازن الزمني بالنسبة لأدائها.					
12	تعكس النتاجات سلوكاً متوقعا من المتعلم.					
	فقرات أخرى ترغبون إضافتها					
	المجال الثالث: محتوى الكتاب					
1	يتفق مع الخطوط العريضة للمنهاج.					
2	يعرض أنشطة مقترحة في نهاية الدرس.					
3	تسلسل الوحدات بشكل منطقي مناسب.					
4	تستخدم في عرض المعلومات اللغة السليمة السهلة الواضحة.					
5	يراعي التدرج والتتابع الرأسي للمادة.					
6	تعرض المادة التعليمية بطريقة تراعي البنية التربوية النفسية: من الكل إلى الجزء، ومن المعلوم إلى المجهول، ومن المحسوس إلى المجرد، ومن السهل إلى الصعب.					
7	متوازن كمياً في عرض المعلومات.					
8	شموله للمعارف الأساسية للموضوع.					
9	يرتبط بخبرات التلاميذ وحياتهم.					
10	يوظف الأحداث الجارية في المجتمع المحلي والعالمي.					
11	يساعد على تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي.					

الرقم	مجالات التقييم	رأي المحكم				
		ملائمة		واضحة		التعديل المقترح
		نعم	لا	نعم	لا	
	فقرات أخرى ترغبون إضافتها					
المجال الرابع: الأنشطة والوسائل التعليمية						
1	ترتبط بالنتاجات المحددة في الكتاب.					
2	يتوافر عنصر التشويق في الأنشطة.					
3	تناسب الأنشطة المقترحة موضوع الدرس.					
4	تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.					
5	تعد الوسائل التعليمية المتضمنة في الكتاب حديثة.					
6	تحفز المتعلم على التفاعل الايجابي والتعلم النشط.					
7	تشتمل على الأنشطة الصفية والأنشطة اللاصفية.					
8	تثير دافعية المتعلم للتعلم الذاتي.					
9	تشمل الأنشطة على مهمات تغطي مجالات التعلم الثلاث: المعرفية، والانفعالية، والنفسحركية.					
10	الوسائل التعليمية في الكتاب تعمل على جذب انتباه الطلاب.					
11	ترتبط بعض الوسائل التعليمية بخبرات التلاميذ السابقة.					
12	تشتق بعض الوسائل التعليمية من البيئة المحلية.					
13	تراعي الأنشطة إمكانات وظروف المدرسة.					
14	تكسب الأنشطة المتعلم مهارات التعلم التعاوني والتعلم الذاتي.					
	فقرات أخرى ترغبون إضافتها					

الرقم	مجالات التقييم	رأي المحكم				
		ملائمة		واضحة		التعديل المقترح
		نعم	لا	نعم	لا	
المجال الخامس: الأسئلة التقويمية						
1	الأسئلة التقويمية تشمل أسئلة المقال والأسئلة الموضوعية.					
2	تتنوع أسئلة الكتاب على وحداته وأجزائه بشكل مناسب.					
3	تركز الأسئلة على مهارات التفكير العليا.					
4	تتدرج الأسئلة بشكل منطقي من حيث الصعوبة.					
5	تكشف الأسئلة للمعلم الخبرات السابقة للطلاب.					
6	تتميز أسئلة الكتاب بالدقة العلمية.					
7	يتم التقويم بأنواعه المختلفة بدلالة الأهداف العامة للكتاب والأهداف الخاصة بكل وحدة.					
8	تراعي مستويات الأسئلة الفروق الفردية بين الطلاب.					
9	تشتمل أسئلة التقويم على مجالات التعلم الثلاثة: المعرفية والانفعالية والنفسحركية.					
	فقرات أخرى ترغبون إضافتها					
المجال السادس: طريقة العرض في الكتاب						
1	تستخدم أساليب متنوعة في عرض المادة بما يتوافق مع استراتيجيات التدريس الحديثة.					
2	توفر عنصر الجاذبية والمتعة.					
3	تعمل على مراعاة الفروق الفردية.					
4	تحقق طريقة العرض أساليب التعلم الذاتي.					
5	تنمي طريقة العرض مهارات التعلم المستمر.					

الرقم	مجالات التقييم	رأي المحكم				
		ملائمة		واضحة		التعديل المقترح
		نعم	لا	نعم	لا	
6	تقدم نشاطات تساعد في تفسير المفاهيم.					
7	تعرض المفاهيم في تسلسل منطقي وسيكولوجي.					
	فقرات أخرى ترغبون إضافتها					
المجال السابع: إخراج الكتاب الفني						
1	يوجد في بداية الكتاب قائمة بالمحتويات التي يرد ذكرها في بداية الكتاب					
2	المسافات بين السطور والكلمات مناسبة.					
3	تبرز العناوين الرئيسة والفرعية بشكل متميز.					
4	الورق المستخدم في الكتاب ذو نوعية قياسية.					
5	حجم الحرف المستخدم في الكتاب واضح ومناسب.					
6	غلاف الكتاب جذاب وشائق ومناسب للمتعلم.					
7	تناسق الألوان المستخدمة في الأشكال البيانية والرسومات والصور التوضيحية.					
8	دقة وضوح ومقاس ووضع مكان الصور والرسومات والأشكال حسب الموضوعات.					
9	يحتوي الكتاب على قائمة بالأخطاء المطبعية في حال ظهورها.					
10	يحتوي الكتاب على قائمة بالمراجع مرتبة بأسلوب علمي.					
	فقرات أخرى ترغبون إضافتها					

الرقم	مجالات التقييم	رأي المحكم				
		ملائمة		واضحة		التعديل المقترح
		نعم	لا	نعم	لا	

ملاحظات عامة على الاستبانة

....

....

....

....

....

....

ملحق (ب)
الاستبانة في صورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

المحكم الفاضل.....................................

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يجري الباحث دراسة بعنوان (**تقييم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في محافظة الكرك**)، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج والأساليب واضعاً بين يديكم استبانة الدراسة راجياً أن تضعوا ملاحظاتكم وآرائكم على الفقرات من حيث:

أولاً : المعلومات الشخصية

1. الخبرة التدريسية

5 سنوات فأقل ☐   من 6-10 سنوات ☐

من 11 إلى 15 سنة ☐   أكثر من 16 سنة ☐

2. النوع الاجتماعي

معلم ☐   معلمة ☐

ثانياً: تقييم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي حسب المجالات المتعددة

	الفقرات	الاستجابة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	المجال الأول: مقدمة الكتاب					
1	تخاطب المقدمة كل من الطالب والمعلم					
2	التعريف بالنتاجات العامة لتدريس الكتاب					
3	التعريف بموضوعات وأبواب وفصول الكتاب.					
4	تبين المقدمة أهمية الكتاب وعلاقته بكتب الاجتماعيات السابقة واللاحقة.					
5	ترشد المقدمة الطالب إلى طريقة التعامل مع الكتاب والإفادة منه.					
6	تناسب المقدمة المرحلة العمرية للطالب					
	المجال الثاني: نتاجات التعلم					
1	تتفق مع النتاجات العامة لسياسة التعليم في الأردن.					
2	تتطابق مع النتاجات المحددة في وثيقة المنهج.					
3	تشمل النتاجات في مجملها على مجالات التعلم الثلاثة (المجال المعرفي، والانفعالي، والنفس حركي).					
4	يسبق كل وحدة قائمة بالنتاجات التعليمية بها.					
5	النتاجات مصاغة بعبارات واضحة.					
6	تلائم النتاجات مستوى الطلاب وتراعي حاجاتهم.					
7	تراعي مبدأ انتقال أثر التعلم وتوظيف ما يتعلمه الطالب في حياته اليومية.					
8	تراعي النتاجات الفروق الفردية بين الطلبة					
9	تتصف النتاجات بالواقعية .					
10	تراعي التوازن الزمني بالنسبة لأدائها.					
11	تعكس النتاجات سلوكاً متوقعا من الطالب.					
	المجال الثالث: محتوى الكتاب					
1	يتفق مع الخطوط العريضة للمنهاج.					

	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
		الاستجابة				
2	يعرض أنشطة مقترحة في نهاية الدرس.					
3	تسلسل الوحدات بشكل منطقي مناسب.					
4	تستخدم في عرض المعلومات اللغة السليمة السهلة الواضحة.					
5	يراعي التدرج والتتابع الرأسي للمادة.					
6	تعرض المادة التعليمية بطريقة تراعي البنية التربوية النفسية: من الكل إلى الجزء، ومن المحسوس إلى المجرد، ومن السهل إلى الصعب.					
7	متوازن كمياً ونوعياً في عرض المعلومات.					
8	شموله للمعارف الأساسية للموضوع.					
9	يرتبط بخبرات التلاميذ وحياتهم.					
10	يوظف الأحداث الجارية في المجتمع المحلي والعالمي.					
11	يساعد على تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي.					
12	يراعي في التقييم الفروق الفردية بين الطلبة					
	المجال الرابع: الأنشطة والوسائل التعليمية					
1	ترتبط بالنتاجات المحددة في الكتاب.					
2	يتوافر عنصر التشويق في الأنشطة.					
3	تناسب الأنشطة المقترحة موضوع الدرس.					
4	تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.					
5	تعد الوسائل التعليمية المتضمنة في الكتاب حديثة.					
6	تحفز الطالب على التفاعل الايجابي والتعلم النشط.					
7	تشتمل على الأنشطة الصفية والأنشطة اللاصفية.					
8	تثير دافعية الطالب للتعلم الذاتي.					
9	تشمل الأنشطة على مهمات تغطي مجالات التعلم الثلاث: المعرفية، والانفعالية، والنفسحركية.					
10	الوسائل التعليمية في الكتاب تعمل على جذب انتباه الطلاب.					

	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
		الاستجابة				
11	ترتبط بعض الوسائل التعليمية بخبرات الطلبة السابقة.					
12	تشتق بعض الوسائل التعليمية من البيئة المحلية.					
13	تراعي الأنشطة إمكانات وظروف المدرسة.					
14	تكسب الأنشطة الطالب مهارات التعلم التعاوني والتعلم الذاتي.					
	المجال الخامس: الأسئلة التقويمية					
1	الأسئلة التقويمية تشمل أسئلة المقال والأسئلة الموضوعية.					
2	تتنوع أسئلة الكتاب على وحداته وأجزائه بشكل مناسب.					
3	تركز الأسئلة على مهارات التفكير العليا.					
4	تتدرج الأسئلة بشكل منطقي من حيث الصعوبة.					
5	تكشف الأسئلة للمعلم الخبرات السابقة للطلاب.					
6	تتميز أسئلة الكتاب بالدقة العلمية.					
7	يتم التقويم بأنواعه المختلفة بدلالة الأهداف العامة للكتاب والأهداف الخاصة بكل وحدة.					
8	تراعي مستويات الأسئلة الفروق الفردية بين الطلبة.					
9	تشتمل أسئلة التقويم على مجالات التعلم الثلاثة: المعرفية والانفعالية والنفسحركية.					
10	يحتوي التقييم نماذج للتقويم البديل					
	المجال السادس: طريقة العرض في الكتاب					
1	تستخدم أساليب متنوعة في عرض المادة بما يتوافق مع استراتيجيات التدريس الحديثة.					
2	توفر عنصر الجاذبية والمتعة.					
3	تعمل على مراعاة الفروق الفردية.					
4	تحقق طريقة العرض أساليب التعلم الذاتي.					
5	تنمي طريقة العرض مهارات التعلم المستمر.					
6	تقدم نشاطات تساعد في تفسير المفاهيم.					
7	تعرض المفاهيم في تسلسل منطقي وسيكولوجي.					

الفقرات		الاستجابة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المجال السابع: إخراج الكتاب الفني						
1	يوجد في بداية الكتاب قائمة بالمحتويات التي يرد ذكرها في الكتاب					
2	المسافات بين السطور والكلمات مناسبة.					
3	تبرز العناوين الرئيسة والفرعية بشكل متميز.					
4	الورق المستخدم في الكتاب ذو نوعية جيدة.					
5	حجم الحرف المستخدم في الكتاب واضح ومناسب.					
6	غلاف الكتاب جذاب وشائق ومناسب للمتعلم.					
7	تناسق الألوان المستخدمة في الأشكال البيانية والرسومات والصور التوضيحية.					
8	دقة وضوح ومقاس ووضع مكان الصور والرسومات والأشكال حسب الموضوعات.					
9	يحتوي الكتاب على قائمة بالأخطاء المطبعية في حال ظهورها في الطبعات اللاحقة.					
10	يحتوي الكتاب على قائمة بالمراجع مرتبة بأسلوب علمي.					

ملحق(ج)

أعضاء لجنة التحكيم

الرقم	الاسم	مكان العمل	التخصص	الرتبة الأكاديمية
1	أ.د حسن الناجي	جامعة مؤتة	تخطيط المناهج	أستاذ
2	د. نايل الرشايده	جامعة مؤتة	الإدارة التربوية	أستاذ مشارك
3	د. نايل البكور	جامعة مؤتة	علم نفس مدرسي	أستاذ مشارك
4	ولاء الصرايرة	جامعة مؤتة	علم الجريمة	أستاذ مساعد
5	د. مراد المواجدة	جامعة مؤتة	علم الاجتماع	أستاذ مساعد
6	د. صبحي العزام	جامعة مؤتة	تاريخ	أستاذ مساعد
7	د. صبري الطراونة	جامعة مؤتة	القياس والتقويم	أستاذ مساعد
8	د. خضراء الجعافرة	جامعة مؤتة	مناهج وطرق تدريس/ اللغة العربية	أستاذ مشارك
9	د. راجي الصرايرة	جامعة مؤتة	القياس والتقويم	أستاذ مشارك
10	د. إسماعيل الدباس	جامعة مؤتة	جغرافيا	أستاذ مساعد
11	عامر الخطيب	جامعة مؤتة	جغرافيا	ماجستير
12	د. عمر الهويمل	جامعة مؤتة	مناهج وطرق تدريس/ اللغة العربية	أستاذ مساعد

ملحق (د)

كتب تسهيل المهمة